اتجاهات طلاب كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت) نحو أداء مكاتب التوجيه والارشاد في المؤسسات الاكاديمية " دراسة تطبيقية "

د. أحمد السيد أحمد *

د. عدنان عبد الرحمن العلي *

أ. صابر إسماعيل الكندري *

المحور الأول

الإطار العام

مقدمة

أن الدور المنوط بمكاتب التوجيه والإرشاد في المؤسسات الأكاديمية يعد دوراً استراتيجياً لتأثيره على اتجاهات وسلوكيات الطلاب ، وبما يحققه من أهداف تساهم في قدرتهم على التكيف مع الحياة الجامعية ، وزيادة قدرتهم على معالجة مشكلاتهم الدراسية ، وما يحدثه أيضاً من تأثير في إدراكهم لطبيعة تخصصاتهم الأكاديمية ، كما إنها تعمل على استقرارهم النفسي والاجتماعي ، وخاصةً أنهم في هذه المرحلة العمرية يتعرضون لضغوطات ومشكلات كثيرة في المجال النفسي والاجتماعي تؤثر سلباً على شخصياتهم (**سعادة ، وآخرون ، ٢٠٠٢).**

كما أن التوافق مع الحياة الجامعية يترك أثار سلبية أو إيجابية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب واستعدادهم وتقبلهم للاتجاهات القيم

* مدرس مساعد ـ كلية الدراسات التجارية ـ دولة الكويت

* استاذ مشارك ـ كلية الدراسات التجارية ـ دولة الكويت

* محاضر ـ كلية الدراسات التجارية ـ دولة الكويت

شكراً للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدعم البحث العلمي رقم : BS – 14 – 08

التي تطمح الجامعة إلى تطويرها وتنميتها لديهم ، ولتحقيق قدر كاف من توافق الطلاب مع الحياة الجامعية فلابد للجامعة أن تهيئ المناخ الملائم لفعالياتهم (**الحديدي ، ١٩٩٩**) ، وتعد مكاتب أو مراكز التوجيه والارشاد من أهم مقومات البيئة الأكاديمية التي تعتمد عليها المؤسسات الاكاديمية لتحقيق التوافق لدى الطلاب ، وأيضاً لمواجهة التحديات والعقبات التي تعترضهم في البيئة الأكاديمية ، والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهم .

وقد أشار (**أبو حمادة ، ٢٠٠٦**) أن تلك التحديات والعقبات قد تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي سواء ما يتعلق بالرسوب أو الحرمان أو عدد السنوات التي يقضيها الطلاب حتى تخرجهم ، كما أوضح كثير من الباحثين منهم على سبيل المثال كل من (" **الكواري ، ٢٠٠٣** " ، " **الخوالدة وغرابيه ، ٢٠٠٠** " ، **" Jaggia, et. al, 2000** ") أن من أهم السبل التي تيسر تطبيق نظام الساعات المعتمدة هو الاعتماد على نظام الإرشاد الأكاديمي بما يمثله من قدرة على متابعة الطلاب في تنفيذ خطتهم الدراسية تحت إشراف اكاديمي ، وكذلك الاهتمام بالأمور النفسية والاجتماعية .

طبيعة مشكلة الدراسة

أن زيادة أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ازدياد مطرد كل فصل دراسي ، مما يشكل ضغوط متزايدة على كليات الهيئة لقبول أعداد تفوق قدرة وحداتها التنظيمية على استيعاب تلك الزيادة ، إلا إنه في واقع الأمر يحد ذلك من قدرة الكليات على تقديم خدمات أكاديمية ترتقي إلى مستويات الجودة المنشودة والتي تطمح إليه كل من عمادة الكليات أو الطلاب على حد سواء ، ومن الخدمات الأكاديمية التي تأثرت بصورة واضحة عملية الإرشاد الأكاديمي التي باتت في كثير من كليات الهيئة من مسئوليات

مكاتب التوجيه والإرشاد ، وعلى الرغم من الإجراءات التي مرت بها عملية التوجيه والإرشاد إلا إنها ما زالت تعاني من جوانب قصور تؤثر بصورة واضحة على الاستقرار الأكاديمي للطلاب ، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات الرسوب والحرمان وانخفاض المعدلات التراكمية والتسرب ، ومما يؤثر بصورة واضحة على قدرة الكليات في تحقيق أهدافها ، ومن التساؤلات التي تطرحها الدراسة :

- ما هو مستوى أداء الخدمات الإرشادية التي تقدمها مكاتب التوجيه والإرشاد في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر الطلاب ؟
- ما اتجاهات الطلاب نحو مستوى الخدمات الإرشادية الحالية التي تقدمها مكاتب التوجيه والإرشاد في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ؟
- هل تتباين آراء الطلاب تجاه درجة مستوى الخدمات الإرشادية التي تقدمها مكاتب التوجيه والارشاد تبعاً لاختلاف المتغيرات الديمغرافية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارها وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة اكاديمية ؟
- هل يوجد أثر لفاعلية كل من مستوى الأداء في مجال الإرشاد الأكاديمي ونظام التسجيل الإلكتروني معاً في قدرة الطلاب للتغلب على عدم وجود المرشد الاكاديمي ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات الطلاب تجاه مستوى أداء الخدمات الإرشادية الحالية التي تقدمها مكاتب التوجيه والارشاد ، ورصد مدى تباين تلك الاتجاهات تبعاً لاختلاف المتغيرات الديمغرافية ، كما تهدف تلك الدراسة إلى بيان علاقة (الارتباط والأثر) بين مستوى أداء

مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة اكاديمية ، وأخيرا بيان علاقة (الأرتباط والأثر) بين مستوى الأداء في مجال الإرشاد الإلكتروني ونظام التسجيل الإلكتروني معاً وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الاكاديمي ، وأخيرا تهدف الدراسة تقديم بعض التوصيات التي من شأنها الإرتقاء بمستوى جودة الخدمات الإرشادية التي تقدمها مكاتب التوجيه للطلاب بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور المنوط بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في إعداد وتأهيل الكوادر الوطنية بصورة تتواكب مع عصر الانفجار المعرفي والتقني ، وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل بدولة الكويت ، كما يستمد موضوع الدراسة أهميته أيضاً من عدة جوانب منها أهمية إجراء الدراسات المرتبطة بتحديد مدى فاعلية مكاتب التوجيه والإرشاد في المؤسسات الأكاديمية في تحقيق أهدافها ، وبما يعكس دور التوجيه الإرشاد في تعزيز فرص التنافس التعليمي وتشجيع الطلاب وحثهم على التميز وتحقيق مستويات تعليمية أفضل ممن لم يتلقوا إي من الإجراءات الإرشادية (**Lorenzen, 2001**) ، وبالتالي توجد ضرورة ملحة لعملية التوجيه والإرشاد للطلاب وخاصةً لمن يعانون من مشكلات سواء كانت أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية ، لذا يجب على المؤسسات الأكاديمية العمل على إيجاد الأساليب والوسائل المبتكرة في مجال التوجيه والارشاد بما يساعد على حل تلك المشكلات .

وتكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في سعيها لتطوير أداء مراكز التوجيه والإرشاد الطلابي في المؤسسات الأكاديمية ، وكذلك إثراء المكتبة العربية بدراسات ترتبط بموضوع يعد حيوياً في المؤسسات الأكاديمية ، ففي ضوء مما سبق نجد أهمية إجراء تلك الدراسة

لأستكشاف آراء واتجاهات الطلاب في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تجاه مستوى الخدمات الإرشادية الحالية المقدمة لهم ، وبالتالي مدى فاعلية دور مكاتب التوجيه والإرشاد ، وقدرتها على تحقيق أهدافها.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة من حيث: **الحد الموضوعي** : تتناول الدراسة موضوع دور مكاتب التوجيه والإرشاد في المؤسسات الاكاديمية من خلال إطار نظري يوضح المفاهيم الأساسية له ، وكذلك من خلال إطار الدراسة الميدانية ، و**الفئة المستهدفة:** الطلاب المسجلين بالفعل بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت ، و**الحد الزمني:** تعبر الدراسة عن العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .

المحور الثاني

التوجيه والإرشاد ، مفهومه ، أهدافه ، مقوماته ، مجالاته

يخضع العالم في القرن ال٢١ للعديد من التغييرات سواء على الصعيد الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ، وتأتي تلك التغيرات نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة ، والانفتاح على الثقافات المتعددة ، وهذه التغييرات تخلق خلط في مفاهيم الشباب وتحديات كبيرة تؤثر على شخصيتهم وتحصيلهم التعليمي ، ومكانتهم الاجتماعية والوظيفية، ولذلك حث كثير من العلماء على ضرورة الاستعانة ببرامج فعالة في مجال التوجيه والإرشاد لمساعدة هؤلاء الشباب في التغلب على تلك التحديات ، وباعتبار أن العاملين في تلك المراكز لديهم الخبرة والموارد والبرامج التي تمكنهم من تقديم المشورة الإيجابية للطلاب لذا يقع على عاتقهم أداء دورهم بفاعلية تساهم في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ، وتخطيط مستقبلهم الوظيفي بصورة أكثر إيجابية (Day, 2004) ، وقد أدخلت مؤسسات التعليم الأكاديمي خدمات التوجيه والإرشاد قبل عدة عقود مضت ويتم الاعتماد عليها حتى يومنا هذا كونها وظيفة داعمة

ثبت فاعليتها لصالح الطلاب ، وقد تطورت تلك الوظيفة على مر السنين ، الأمر الذي أدى إلى تنوع تعريفاتها (Kuhn, 2008) .

قد يعبر التوجيه والإرشاد عن معنى واحد انطلاقا من المعنى اللغوي لكل منهما الذي يعبر عن التوعية مما يؤدي إلى حدوث خلط في وظيفة كل منهما لدى البعض ، وجب توضيح الفرق بينهما فيقصد بالتوجيه " مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقاً لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمانية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق ذاته ، ويعد الإرشاد العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ، ويمثل العلاقة القائمة بين المرشد والمسترشد بقصد توجيه نموه بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته **(عبد الهادي والعزة ، ٢٠٠٤)**.

فالإرشاد عملية ذات توجه تعليمي، تجرى في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين، يسعى خلالها المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة المسترشد باستخدام أسلوب يلائم حاجات وقدرات المسترشد لتساعده على تنمية ذاته ، وتحديد أهدافه وطموحاته على نحو أفضل، ويدركها بوضوح أكثر لكي يصبح أكثر سعادة وأكثر إنتاجية ، لذا عرف **(الشناوي والتويجري، ١٩٩٦)** الإرشاد بأنه " المساعدة التي يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقتة أو دائمة، ظاهرة أو متوقعة، بهدف مساعدته على التخلص .من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك في إطار علاقة الوجه لوجه .

تتعدد أهداف التوجيه والإرشاد وفقاً لطبيعة المسترشدين وفئاتهم العمرية ومن بين تلك الأهداف تحسين العملية التربوية في مختلف مراحلها باعتبار أن عملية التوجيه والإرشاد لا يمكن فصلها عن العملية التربوية بسبب طبيعة التباين بين امكانات وقدرات وميول الطلاب ،

وأيضاً تأثير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية بصفة عامة عليهم مما يستلزم مساعدة الطلاب في إيجاد بيئة صحية تقدراحتياجاتهم وآمالهم وطموحاتهم ، وتعمل على إثراء الجوانب المعرفية لهم وتنمية خبراتهم ومهارتهم ، وزيادة قدراتهم على التعامل مع مشكلاتهم والتغلب عليها ، وقد أشار عديد من الكتاب والباحثين إلى أن تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد يعتمد على ثلاث مناهج " المنهج الإنمائي ، المنهج الوقائي ، المنهج العلاجي " فالأول " الإنمائي " يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد لزيادة كفاءتهم في مجالات عدة من خلال انتهاج الأفراد سلوكيات إيجابية تحقق لهم أقصى استفادة ممكنة بعد دراسة وافية لاتجاهاتهم وامكاناتهم وقدراتهم الذاتية ، فيما يهدف المنهج الثاني " الوقائي " إلى تحصين الفرد ضد المشكلات المتوقع حدوثها وبما يساعد على تجنب الوقع بها ، كما يهدف المنهج الثالث " العلاجي " إلى تنمية قدرة الفرد على استيعاب المشكلات التي وقعت بالفعل ووضع الخطة العلاجية التي تمكنه من التغلب عليها والتقليل من آثارها السلبية لأقل درجة ممكنة .

تعد مشورة التوجيه والإرشاد في المؤسسات الأكاديمية متعددة الأبعاد وتشمل جوانب بناء الشخصية ، ولارتقاء الأكاديمي ، والتهيئة المهنية ، ومن هنا كانت الحاجة لتقديم خدمة المشورة المتنوعة للتوجيه والإرشاد من منظور يراعي تغيرات وسمات وتحديات القرن الواحد والعشرون ، كما أن ممارسات التوجيه والإرشاد في المؤسسات الأكاديمية وسيلة فعالة وفاعلة لدعم ومساعدة الطلاب للتعامل مع المشاكل والقضايا الأكاديمية ، والمهنة ، والشخصية ، والاجتماعية ، كما أشار (Marín 2006) إلى أن خدمة التوجيه والإرشاد تساعد الطلاب في معرفة معلومات تتضمن نقاط القوة والضعف في الجوانب الشخصية ، مما يساعدهم في تحليل هذا المعلومات ومساعدتهم في عملية اختيار مسارهم الأكاديمي .

وأشار (Main, 2014) أن أهداف مركز الطلاب للتوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية هي : مساعدة الطلاب على تحقيق أقصى قدر من النمو الشامل ، وحل المشكلات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية ، والتعرف على اهتماماتهم والقيم والقدرات والصفات الشخصية الإيجابية المتوافقة مع متطلبات وظائفهم ، تزويد الطلاب بالمعرفة والقيم والخبرات وغيرها ، وإعدادهم لسوق العمل أو التوظيف الذاتي. وتطوير التقنيات والبرامج التدريبية التي من شأنها تعزيز قدرة الطلاب على التوظيف ، والعمل على تحسين أساليب الاتصال بين الطلاب وجهات الاختصاص داخل المؤسسات الأكاديمية ، تنظيم حلقات العمل التدريبية ، وعقد الندوات المتعلقة بالمعلومات الوظيفية والمهنية .

ويجب على مركز التوجيه والإرشاد تحديد وتخطيط الأنشطة لتلبية احتياجات الطلاب التالية : تعزيز مهارات الطلاب الدراسة ، تطوير مفهوم القيم والسلوكيات المرغوب فيه ، تعلم الطلاب كيفية التخطيط ، وبناء الأسرة ، وإقامة العلاقات الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة ، وأشار عدد من الباحثين أمثال " Love, 2003 " و " Schreiner & Anderson, 2005 " إلى أن دور المرشد يتمثل في مساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات الأكاديمية ، واكتشاف أساليب التعلم ، وممارسة عملية تحديد الأهداف ، وتقنيات حل المشكلات ، والحصول على الدعم الضروري والخدمات التي توفرها المؤسسة التعليمية ، يرى عدد من المهتمين والمتخصصين بأن المراكز الارشاديه تستخدم اساليب التقييم والتقويم لخدماتها من أجل التعرف على مستوى فاعليتها وذلك من خلال إختبار ادراكات الطلبة وتوقعاتهم وحاجاتهم من هذه المراكز .(Vespia ,2007)

إن إيجابية العلاقة التفاعلية بين المرشدين والطلاب تعتمد على مدى شعور الطلاب بالراحة النفسية في التعامل مع المرشدين ولن يتأتى

ذلك دون أن يتمسك المرشدين بمجموعة من الثوابت الأخلاقية التي تحكم سلوكياتهم عند التعامل مع الطلاب ويمكن إيجازها في النقاط التالية : احترام الطلاب بغض النظر عن طبيعة شخصياتهم ، عدم فرض قيم ومعتقدات المرشدين على الطلاب ، والاحتفاظ بسرية المعلومات وعدم البوح بها نهائياً ، والالتزام بالحيادية عند وجود علاقات ارشادية مع الطلاب ، وعدم إصدار إي أحكام قيمية على الطلاب ، إن إلتزام المرشد بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى تعريفه بما يجب عليه أن يعمله في عملية الإرشاد بصفة عامة ، وفي مواقف الصراع والطوارئ التي تنشأ من خلال الممارسة **(Welfel. 2006)** .

وقد أشارت نتائج دراسات بعض الباحثين إلى ضرورة توافر مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المرشدين من وجهة نظر الطلبة منها : العدل والدفء في المعاملة ، مراعاة شعور الطلبة ، الاهتمام بتقدمهم الدراسي ، المقدرة على تفهم وحل مشكلاتهم وتلبية حاجاتهم ، وتشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ، أنظر **دراسة كل من : "الموسوي ، ١٩٩٩" "المحبوب ، ٢٠٠١" "دوكم ، ٢٠٠٧" "محمد ، ٢٠١٠" "مزهرة وطشطوش ، ٢٠١٢"**.

إن بناء تلك العلاقة التفاعلية بين المرشد والطلاب تساعد على خلق بيئة يسودها الثقة والاحترام تمكن الطلاب من المصارحة بما يتعرضون له من مشكلات إيماناً منهم بأن ما يطرحونه من مشكلات تبقى دائما في سرية تامة ، وبأنهم سوف يجدون الحلول الملائمة لتلك المشكلات ، وأن حلها ليس نهاية المطاف بل أن المتابعة أمر ضروري يجب على المرشد القيام به لمعرفة مدى نجاح العملية الإرشادية ، وثبات السلوك الجديد ، ولضمان عدم حدوث انتكاسة في السلوك المرغوب فيه **(عبد الهادي والعزة ، ٢٠٠٤)** ، وخلاصة الأمر أن المرشد في تلك العلاقة التفاعلية

يعد مسئولاً مهنياً وشخصياً عن توفير الظروف العلاجية المناسبة والتي تتيح الحرية للمسترشد في التعبير بحرية عن ذاته ومشكلاته وهمومه .

لا شك في أن أحد العوامل المؤثرة في فاعلية مراكز التوجيه والإرشاد بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعتمد على مدى قدرة المرشدين في أداء مهامهم الوظيفية بمهنية عالية في المجالات التالية :

اولاً : الإرشاد الأكاديمي

إدرجت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ضمن هيكلها التنظيمي وحدة تنظيمية بأسم " مساعد العميد للشئون الارشاد الأكاديمي " يتبع عمادة القبول والتسجيل بقطاع الخدمات الأكاديمية المساندة ، ويتولى الإشراف على قسم الأرشاد الأكاديمي ، ومكاتب التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالكليات إيماناً منها بأهمية الأرشاد الأكاديمي للطلاب ، الذي يعني بتقديم المشورة والمساعدة العلمية والتوجيه الاجتماعي للطلاب لتنمية قدراتهم واهتماماتهم المهنية ، واستكشاف ما لديهم من قدرات، ويعمل على تنميتها وتطويرها ، ويشجعهم على التميز والتفوق والإبداع ، كما يساعدهم على كيفية تعاملهم مع الصعوبات المختلفة التي قد تعوق تقدمهم العلمي ، وذلك بزيادة وعيهم بطرق التغلب على المشكلات الأكاديمية والشخصية ، والعمل على رفع إمكاناتهم العلمية والفكرية التي تحقق لهم النجاح في مشوارهم الآكاديمي والاجتماعي.

كما يسعى نظام الإرشاد الأكاديمي إلى العمل على توجيه الطلاب الذين لا يلائمهم برنامج التعليم للملتحقين به إلى ما يناسبهم من تعليم أو تدريب يتلاءم واستعداداتهم وقدراتهم ، تقديم النصح والإرشاد للطلاب عن مجالات العمل المستقبلية وظروفها وتوجيههم للانخراط في البرامج الدراسية المناسبة التي تتفق واحتياجات التنمية ، ومتابعة عملية الإرشاد الأكاديمي بالكليات والعمل على حل المشكلات والعقبات التي تواجه القائمين عليه ، وإعداد دليل إرشادي يوضح إجراءات وسياسات العمل

في قطاع الإرشاد الأكاديمي يتم تحديثه بشكل دوري كلما دعت الحاجة لذلك.

إن المرشد الأكاديمي الناجح هو القادر علي التواصل الفعال مع طلابه ، ويستطيع أن يحدد حاجاتهم ويجيد الاستماع إليهم ويفهمهم ويهتم بهم ولا يهاجمهم أو يسخر منهم إنما يعمل معهم ويشركهم في التخطيط لدراساتهم ، ويستثمر خبراتهم ويثق بقدراتهم عندئذ يكون قادرا على الآخذ بأيديهم ومعالجة ما يعترض طريقهم من عقبات خلال دراستهم ، ومن هنا نستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر للمرشد الآكاديمي لكي يسهم في تحقيق الآهداف المرسومة لهم ومن هذه المهارات : مهارة القيادة ، مهارة التعاطف ، مهارة التخطيط ، مهارة التنظيم ، مهارة الاستماع ، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات ، مهارة الإرشاد الجامعي ، مهارة إدارة واستثمار الوقت.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات العربية وجود علاقة إرتباط قوية بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي **(خلف ، ٢٠٠٤ " ، " علي ، ٢٠٠٤ ") وأنظر أيضاً دراسة " محمد ، ٢٠١٠ "** ، لذا يعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد أهم المشكلات التي تعترض الطلاب في المؤسسات الأكاديمية ، لا توفر كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خدمات الإشراف الأكاديمي وتكتفي فقط بما يقدمه العاملين في مكتب التوجيه والارشاد من خدمات لا ترتقي إلى متطلبات مفهوم الارشاد الأكاديمي .

ثالثاً : الإرشاد النفسي

الإرشاد النفسي يهدف إلى مساعدة المسترشد " الفرد " على تحسين سلوكه بأن يصل إلى حياة أكثر فاعلية وتأثيراً حتى وإن كانت هناك ظروف غامضة قد يفرضها تردد مؤقت ضروري **(عوض ، ٢٠٠٤)** ، لذا تعتمد عملية الإرشاد النفسي على ثلاث محاور رئيسية تتمثل في :

المرشد ، والمسترشد ، والعملية الإرشادية ، لذلك أهتمت المؤسسات الأكاديمية عند إنشاء تلك المراكز أن يتولى العمل بها افراد مؤهلين تأهيلاً علمياً ، ويملكون الكثير من الخصائص مثل : الخصائص المعرفية والوجدانية والإنسانية والمهنية والأخلاقية ، وأن امتلاك المرشد النفسي لتاك الخصائص تساعده على أداء أدواره المتعددة بفاعلية وتميزه عن غيره ممن يفتقدون تلك الخصائص .

أشار عدد من الكتاب المتخصصين في هذا المجال أن الإرشاد النفسي يعتمد على ثلاث مناهج تتمثل في : **المنهج الإنمائي** الذي يهدف إلى تدعيم الإيجابيات وتعديل السلبيات وإزالة العقبات التي تعوق مسار النمو الطبيعي ورفع كفاءة الشخص إلى أقصى حد ممكن ، **والمنهج الوقائي** الذي يهدف إلى منع حدوث المشكلة ، وتقليل الحاجة إلى العلاج ، لذلك يطلق عليه منهج التحصين النفسي ، إي أن الإرشاد النفسي وفق هذا المنهج ذو طبيعة وقائية بمعنى أنه يعمل على منع حدوث المشكلة أو الاضطراب وذلك بإزالة الأسباب أو الكشف المبكر عن الأعراض أو التقليل من الأثار المترتبة من المشكلة ، وتتمثل الإجراءات الوقائية بتوقير كل ما يزم لتحقيق الذات وزيادة الوعي والفهم وإشباع الحاجات ومعرفة الحقوق والواجبات وتحقيق التوازن بين مصالح الشخص ومصالح المجتمع . وأخيراً **المنهج العلاجي** الذي معالجة المشكلات واضطرابات التي حدثت بالفعل **(سعفان ، ٢٠٠٥)** .

إيماناً بأهمية عملية الإرشاد النفسي أنشئت العديد من المؤسسات الأكاديمية مراكز نوعية تهدف إلى مساعدة الطلاب على إحداث التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لهم ، والتغلب على الضغوط والمشكلات التي تعترض مسيرتهم في الحياة بصفة عامة والأكاديمية بصفة خاصة ، بما يساهم في صقل وتنمية قدراتهم الشخصية .

ثالثاً : الإرشاد المهني

يعد الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد حيث يعتبر (باررسونز) أب الإرشاد المهني ، ويهدف التوجيه والارشاد المهني للطلاب إلى مساعدتهم في اتخاذ القرارات المتعلقه بالتخصصات الاكاديميه والرغبات الوظيفيه مع تطبيق مقاييس لقياس الاستعدادات والقدرات اللازمه للتخطيط التربوي والمهني (Bishop , 2002) ، كما أشار (**منسي ومنسي ، ٢٠٠٤**)

إلى أنه يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنة معينة من بين عدة مهن وفقاً لقدراته وميوله وطموحه ، وبالتالي تحقيق الكفاية الإنتاجية والرضا الوظيفي والتوافق النفسي والاجتماعي ، ويشير (Peterson & Nisenholz, 1995) إلى أن التفكير في العمل أو المهنة أو الوظيفة أصبح يشغل حيزاً كبيراً من جهد الفرد ووقته ، وبالتالي أن دور الإرشاد المهني يتمثل في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملائمة له ، والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة حتى يشعر بالرضا عنها ، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه (Jay, 2004) ، وأشار كل من (**نيازي و أبو عباة ، ٢٠٠٠**) إلى أن الإرشاد المهني أصبح لا يقتصر على مساعدة الفرد في اختيار مهنة معينة فقط بل يشمل بالإضافة إلى ذلك مساعدته وتأهيله لهذا العمل ، من ثم مساعدته للحصول على العمل المناسب في المكان المناسب ، ثم العمل على ضمان استمراره فيه ورضاءه عنه قدر الإمكان ، ومن أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد المهني تقديم المعلومات المرتبطة بطبيعة المهنة والقدرات والمهارات والخبرات اللازمة لها ، والأمر الذي يتطلب التوافق بين قدرات ومهارات وخبرات الفرد ومتطلبات تلك المهنة ، كما يعمل الإرشاد المهني على تقديم الخدمات التدريبية لرفع الكفايات المهنية للفرد ، ومساعدته على التكيف مع المهنة بما يحقق الشعور بالرضا الوظيفي ، وأشار (

عبد الهادي والعزة ، ٢٠٠٤) إلى أن اختيار المهنة يتأثر بعدة عوامل وهي : القدرة العقلية الكاملة " الذكاء" ، الخصائص الشخصية والجسمانية ، الميول والاتجاهات ، الاستعدادات الكامنة لدى الفرد ، دوافع العمل . وأوضح عدد من الباحثين والمؤلفين إلى أن العناصر الأساسية في الإرشاد المهني التي اقترحها بارسونز كان لها اثر كبير على الإجراءات المتبعة في الإرشاد المهني ، هذه الخطوات هي :

١. أن يعرف الفرد نفسه (استعداداته، قدراته، ميوله، مصادر قوته، حدوده).
٢. المعرفة بمتطلبات وشروط النجاح لكل مهنة أو مجموعة من المهن، وميزاتها عيوبها والفرص والمزايا الناجمة عنها.
٣. اتخاذ قرار واعي يعتمد على الموائمة أو المطابقة بين الحقائق والمعلومات التي تم جمعها في الخطوتين السابقتين ، وبمعنى آخر هذه الخطوة تتضمن تفكير حقيقي أو إرشاد للربط بين المعلومات الشخصية والمعلومات المهنية **(Zunker, 2002)**

رابعاً : الإرشاد الاجتماعي

ظهرت الحاجة إلى الإرشاد الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية مع ازدياد المشكلات الحياتية التي يواجهها الطلاب ، وعدم قدرتهم على التكيف (التأقلم) مع البيئة الأكاديمية ، والإرشاد الاجتماعي هو علاقة مهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب بهدف مساعدتهم في للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تؤثر على سلوكياتهم تجاه الأخرين ، وشعورهم بعدم التوافق في مجالهم الدراسي ، ويحب أن تتميز هذه العلاقة بالمشاركة الوجدانية ، والتركيز على النواحي الاجتماعية في حياة الطلاب من أجل مساعدتهم في إحداث تغييرات إيجابية في شخصيتهم .

أشار العديد من الكتاب والباحثين في مجال الإرشاد الإجتماعي إلى أن هناك العديد من الأهداف يهدف إليها الإرشاد الاجتماعي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المحيطة ، وغرس روح التعاون لديهم ، ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية ، وتنمية اتجاهات إيجابية تجاه المجتمع الجامعي **(البركات والحكماني ، ٢٠١٤)** ، قد يحدث خلط بين مفهوم الإرشاد النفسي والإرشاد الاجتماعي إلا أن البعض أشار إلى إن الإرشاد النفسي تتم ممارسته في المراكز الطبية مع الحالات الأكثر صعوبة ، والتي قد تحتاج إلى تدخل طبي يتطلب فترة طويلة للعلاج ، في حين أن الإرشاد الاجتماعي يتطلب فترة أقصر، وتتم ممارسته من خلال المراكز التعليمية والمجتمعية في أوقات قصيرة أو متوسطة ، ويعتمد على المحادثة وبناء علاقة وطيدة وثقة متبادلة تكون هي أساس التشخيص وأداة تقديم العلاج.

المحور الثالث

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

إعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي لاختبار مدى صحة الفروض ، وتحقيق أهداف الدراسة ، وقد اعتمدت الدراسة على : **الدراسة المكتبية** : بغرض الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة للتعرف على دور مكاتب التوجيه والإرشاد في المؤسسات الأكاديمية ومدى تحقيقها لأهدافها الموضوعة ، وبيان أثر ذلك الدور على تكيف (تأقلم) الطلاب مع البيئة الأكاديمية ، بالإضافة إلى **الدراسة الميدانية** : تقوم على توجيه استبيان لعينة من الطلاب

والطالبات بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت لاستطلاع آرائهم في موضوع الدراسة ، ومن ثم **عرض وتحليل الدراسة الميدانية** : استخدام البرامج الإحصائية في إدخال البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها من الطلاب ، واستخلاص النتائج ، وبلورة بعض التوصيات التي من شأنها مساعدة العاملين في مكاتب التوجيه والإرشاد في فاعلية أداءهم .

مجتمع وعينة الدراسة

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤسسة تربوية تسعى الى التميز وتقديم الأفضل في التعليم والتدريب إسهاما في دعم أهداف التنمية والارتقاء بالمجتمع وترسيخ القناعة بأن كل مواطن هو جزء من الثروة البشرية التي يجب مواصلة تنميتها واستثمارها ، تلك هي رسالة الهيئة وهدفها وجوهرها ، فالإنسان محورها والتميز وتقديم الأفضل في التعليم والتدريب ، ويعد التعليم بصفة عامة هو الركيزة الأساسية في التنمية البشرية والمعرفة والقدرة على استخدامها واكتساب مهاراتها هو الطريق الأمثل الى النمو ، وبناء الكويت الحديثة ، يتضمن قطاع التعليم التطبيقي والبحوث بالهيئة عدد من الكليات التابعه له وهي : كلية التربية الأساسية ، كلية الدراسات التجارية ، كلية العلوم الصحية ، كلية الدراسات التكنولوجية ، كلية التمريض.

يشير الجدول (١) إلى أن عدد الطلبة والطالبات المسجلين في الفصل الدراسي الأول 2016/2015 بلغ 34336 طالب وطالبة موزعة على كليات الهيئة السابق ذكرها ، حيث تبين أن كلية التربية الأساسية بها أكثر من نصف عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الفصل الدراسي الأول 2016/2015 حيث بلغت كثافتها العددية 19599 (طالب وطالبة) بنسبة قدرها 57.08 % ، تليها من حيث الكثافة العددية كلية الدراسات التجارية بها " ٦٩٧١ " (طالب وطالبة) بنسبة قدرها

٢٠.٣٠ % ، إي أن ثلاث أرباع الكثافة العددية في كل من كلية التربية الأساسية وكلية الدراسات التجارية ، فيما بلغت الكثافة العددية في باقي كليات الهيئة مجتمعة ٢٢.٦٢ % من عدد الطلاب والطالبات المسجلين ، وسوف يتم مراعاة ذلك عند اختيار عينة الدراسة.

جدول (١) إحصائية بعدد الطلاب المسجلين حسب النوع والكلية في 2015/12/16*			
الكلية	طالب	طالبة	المجموع
كلية التربية الأساسية	4931	14668	19599
كلية الدراسات التجارية	1903	5068	6971
كلية العلوم الصحية	359	784	1143
كلية الدراسات التكنولوجية	4831	1238	6069
كلية التمريض	243	311	554
المجموع	12267	22069	34336

*** الإحصائية من إعداد الباحثون وفق بيانات المتاحة عبر نظام التسجيل الإلكتروني (بانر) .**

عينة الدراسة

عمل الباحثون على اختيار عينة باستخدام أسلوب العينة الحصصية (Quota Sample) وقد روعيت الطرق العشوائية عند سحب العينة من طلاب وطالبات كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي المختلفة لتعكس آراءهم بما يخدم موضوع الدراسة ، وعلى أن يتناسب حجم العينة مع التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة ، واعتمد الباحثون على معادلة روبيرت ماسون التالية :

$$n = \frac{M}{\{ (S^2 \times (M - 1) \div pq \} + 1}$$

حيث (M) تشير إلى حجم المجتمع ، و (S) إلى الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠.٩٥) أي قسمة نسبة الخطأ ٠.٠٥ على ١.٩٦ ، و (p) إلى نسبة توافر الخاصية وهي (٠.٥٠) ، و (q) إلى

النسبة المتبقية من الخاصية وهي (٠.٥٠) ، ليكون حجم العينة "٣٨٠ " طالب وطالبة " تقريبا عند نسبة خطأ مسموح به قدره ± ٥ % ، ودرجة ثقة قدرها ٩٩% ، ويشير جدول (٢) إلى حصة كل كلية من حجم العينة المستهدف حسب النوع وبما يتناسب مع حجم مجتمع الدراسة في كل كلية .

جدول (٢) إحصائية بعدد الطلاب المسجلين حسب النوع والكلية في 2014/12/29*			
الكلية	طالب	طالبة	المجموع
كلية التربية الأساسية	53	154	207
كلية الدراسات التجارية	27	58	85
كلية العلوم الصحية	5	9	14
كلية الدراسات التكنولوجية	52	14	66
كلية التمريض	3	5	8
المجموع	140	240	380

***الجدول من إعداد الباحثين " وفق البيانات المستخرجة من نظام التسجيل الإلكتروني**

مصادر جمع بيانات الدراسة

المصدر الأول (البيانات الأولية) : توجيه أداة الدراسة لعينة عشوائية من الطلاب والطالبات بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بغرض استطلاع آرائهم تجاه مستوى أداء مكاتب التوجية والإرشاد ، ومدى قدرتهم على التكيف في البيئة الأكاديمية ، واستطلاع آراءهم في نظام التسجيل الإلكتروني. **المصدر الثاني : البيانات الثانوية** : بالاطلاع على بعض الكتب والأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

أداة الدراسة

حدد الباحثون طبيعة البيانات التي سيتم جمعها ميدانياً وقاموا بتصميم أداة الدراسة من جزئين: **الجزء الأول** : تضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وهي : (النوع ، الجنسية ، الكلية ، عدد

الفصول الدراسية المجتازة ، المعدل العام) ، بالإضافة إلى بعض التساؤلات المطروحة على عينة الدراسة ، و**الجزء الثاني** : يتضمن ما يلي : (أ) مجموعة من الفقرات لقياس إداء مكتب التوجيه والإرشاد من واقع الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة حيث تم تصميم المقياس ليتضمن المحاور التالية : **الإرشاد الأكاديمي** ، **الإرشاد النفسي** ، **الارشاد الاجتماعي** ، **الإرشاد المهني** .(ب) مجموعة من الفقرات لقياس مدى تكيف الطلاب والطالبات مع البيئة الأكاديمية. (ج) مجموعة من الفقرات لقياس مدى تلبية نظام التسجيل الالكتروني لحاجات الطلاب والطالبات .

متغيرات الدراسة : يوضح الشكل التالي متغيرات الدراسة

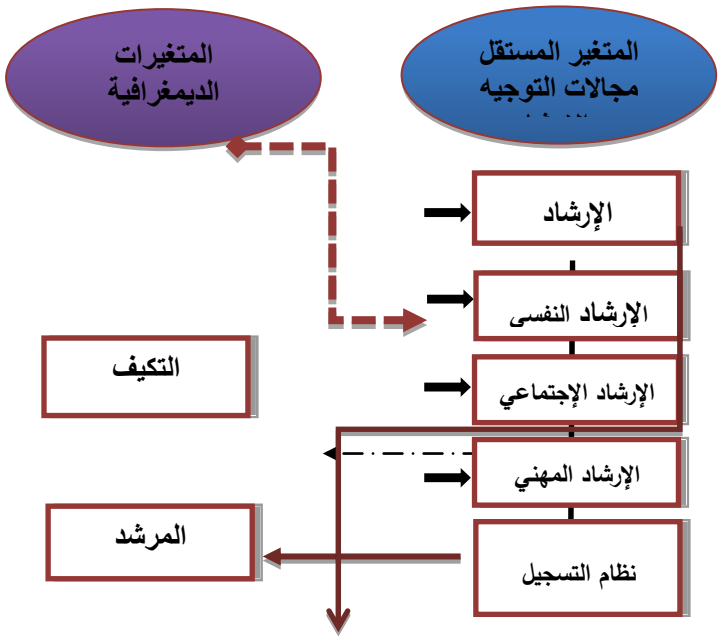

معالجة البيانات

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

نظراً لطبيعة البيانات المطلوب الحصول عليها من المستقصي منهم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : الإحصاء الوصفي : النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ، كما استخدم اختبار (T) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار اختلاف الرأي حول العناصر المكونة للمقاييس المختلفة باختلاف متغير النوع ، الجنسية ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ، كما استخدم اختبار (F) لبيان اختلاف الرأي حول العناصر المكونة للمقاييس المختلفة باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية ، والانحدار المتعدد باستخدام أسلوب الخطوة المحكمة (Step wise regression) ، وباستخدام أسلوب التوليفة الخطية (Generalized Linear model) .

صدق المقياس وثباته

للتحقق من صدق أداة الدراسة عرضت أداة الدراسة المقترحة على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم في مدى ملائمة الأداة لاستطلاع رأي عينة الدراسة نحو **مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب** ، وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة لتكون ملائمة لتحقيق فروض الدراسة ، وتم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وفق طريقة كرنباخ ألفا ، وكانت قيم معامل ثبات ألفا (Alpha Cronback) المحسوبة للمقاييس الفرعية وللمقياس الكلي كما يلي(جدول ٣) : **الإرشاد الأكاديمي** (٠.٩٤٢) ، **الإرشاد النفسي** (٠.٩٩٥) ، **الإرشاد الاجتماعي** (٠.٩٣١) ، **الإرشاد المهني** (٠.٩٥١) ، وقد بلغ

(٠.٩٥٥) للمقياس ككل ، كما بلغ معامل ثبات ألفا **لمقياس القدرة على التكيف الأكاديمي** (٠.٨٣٦)، في حين بلغ معامل ثبات ألفا **لمقياس نظام التسجيل الإلكتروني** (٠.٨٨٨) .

جدول (٣) قيم معاملات ثبات ألفا (Alpha Cronback) للاتساق الداخلي بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلي للدراسة

بنود المقياس	الفقرات	معامل ألفا
الإرشاد الأكاديمي	١ : ١٠	٠.٩٤٢ **
الإرشاد النفسي	١١ : ٢٠	٠.٩٩٥ **
الإرشاد الإجتماعي	٢١ : ٢٧	٠.٩٣١ **
الإرشاد المهني	٢٨ : ٣٣	٠.٩٥١ **
المقياس ككل	١ : ٣٣	٠.٩٥٥ **
التكيف الأكاديمي	٣٤ : ٣٩	٠.٨٣٦ **
نظام التسجيل الإلكتروني	٤٠ : ٤٧	٠.٨٨٨ **

كما قام الباحثون بإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون (جدول ٤) ، وقد أوضحت النتائج أن معاملات الاتباط للفقرات تراوحت ما بين ٠.٧٠٧ و ٠.٨٤٢ ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) ، بالإضافة لحساب معامل ثبات القسمة النصفية لبنود المقياس (٤٧) فقرة حيث بلغ معامل الثبات ٨٩٦. ٠ قبل تصحيح الطول وبعده بمعادلة سبيرمان – براون ٨٩٦. ، ومما سبق يتبين أن أداة الدراسة تحقق لها الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى ، مما يجعلها صالحة لقياس مفاهيم الدراسة

جدول (٤) معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين المقاييس الفرعية والتقييم العام على مستوى المقاييس الفرعية

المقياس	معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والتقييم العام
الإرشاد الأكاديمي	٠.٧٨٠ **
الإرشاد النفسي	٠.٨٠٢ **

الإرشاد الإجتماعي	٠.٨٤٢ **
الإرشاد المهني	٠.٨١٥ **
التكيف الأكاديمي	٠.٧٩٠ **
نظام التسجيل الإلكتروني	٠.٧٠٧ **

**** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١**

خصائص العينة

١. بلغ عدد الطلاب ١٦٣ بنسبة مئوية قدرها ٣٨.٨% من حجم العينة ، فيما بلغ عدد الطالبات ٢٥٧ بنسبة قدرها ٦١.٢ % من حجم العينة ، وأغلب أفراد العينة من الطلبة الكويتيين (٣٥٥) بنسبة بلغت ٨٤.٥% ، فيما بلغ عدد الطلاب الغير كويتيين (٦٥) بنسبة ١٥.٥%

جدول (٥) التوصيف الإحصائي والديمغرافي لعينة الدراسة			
توزيع العينة حسب متغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	طالب	١٦٣	٣٨.٨ %
	طالبة	٢٥٧	٦١.٢ %
	المجموع	٤٢٠	١٠٠
الجنسية	كويتي	٣٥٥	٨٤.٥ %
	غير كويتي	٦٥	١٥.٥ %
	المجموع	٤٢٠	١٠٠

٢. بلغت عدد الاستبانات الصحية (٤٢٠) استبانة وهي أكثر من حجم العينة المطلوبة حيث جاء في المرتبة الأولى كلية التربية الأساسية (٢٢٩) مفردة بنسبة بلغت ٥٤.٥% ، فيما جاء في المرتبة الأخيرة كلية التمريض (١٢) مفردة بنسبة ٢.٩% . وقد أوضح توزيع العينة توافق عدد أفراد العينة في كل كلية مع عدد طلاب بها (**أنظر جدول ١،٢)** .

جدول (٦) التوصيف الإحصائي والديمغرافي لعينة الدراسة			
الكلية	التربية الأساسية	٢٢٩	٥٤.٥ %
	الدراسات التجارية	٨٦	٢٠.٥ %
	الدراسات التكنولوجية	٧٧	١٨.٣ %

	العلوم الصحية	١٦	٣.٨ %
	التمريض	١٢	٢.٩ %
	المجموع	٤٢٠	١٠٠

٣. أشار توزيع العينة إلى أن الطلاب المستمرين أكثر مشاركة (٣٦١) بنسبة مئوية قدرها ٨٦ % تقريباً ، وأن ٧٩.١ % منهم يتراوح التقدير العام لهم بين فئة الحاصلين على امتياز (A,A-) وفئة الحاصلين على جيد (C+,C,C-)، مما يشير إلى أن آراءهم تجاه موضوع الدراسة سوف تتسم بالموضوعية ، فيما بلغ عدد الطلاب المستجدين (٥٩) بنسبة مئوية قدرها ١٤ % ، وقد جاء في المرتبة الأولى الطلاب الذين اجتازوا " أكثر من أربعة فصول دراسية " بلغ عددهم ١٣٤ بنسبة مئوية قدرها ٣١.٩ % ، يليهم الذين اجتازوا " أربعة فصول دراسية " (٧١) بنسبة مئوية قدرها ١٦.٩ % ، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الطلاب الذين اجتازوا فصل دراسي واحد (٣٨) بنسبة مئوية قدرها ٩% .

جدول (٧) التوصيف الإحصائي والديمغرافي لعينة الدراسة			
عدد الفصول الدراسية	ولا فصل دراسي	٥٩	١٤ %
	فصل دراسي واحد	٣٨	٩ %
	فصلين دراسيين	٦٤	١٥.٢ %
	ثلاث فصول دراسية	٥٤	١٢.٩ %
	أربعة فصول دراسية	٧١	١٦.٩ %
	أكثر من أربعة فصول دراسية	١٣٤	٣١.٩ %
	المجموع	٤٢٠	١٠٠
التقدير العام	فئة الحاصلين على امتياز (A,A-)	٧٨	١٨.٦ %
	فئة الحاصلين على جيد جداً(B+,B,B-)	١٥٢	٣٦.٢ %
	فئة الحاصلين على جيد (C+,C,C-)	١٠٢	٢٤.٣ %
	فئة الحاصلين على مقبول(D+,D)	١٥	٣.٥ %
	لا يوجد تقدير (المستجدين)	٧٣	١٧.٤ %
	المجموع		١٠٠

استطلاع آراء عينة الدراسة تجاه الموضوعات التالية :

١. **هل لديك مرشد اكاديمي ، وبمن يقوم بمساعدتك في عملية الارشاد في حالة عدم وجود مرشد اكاديمي ؟** أفاد معظم أفراد العينة (٣٣٢)

بنسبة قدرها ٧٩ % بأن ليس لديهم مرشد اكاديمي ، وأن ٩.٦ % منهم فقط يستعينوا بموظفي مكتب التوجيه والإرشاد ، فيما يستعين ٩١.٤ % منهم في عملية الإرشاد بكل من: أحد الأصدقاء من الطلبة ، نظام التسجيل الإلكتروني ، أعضاء القوائم الطلابية ، أحد أفراد العائلة ، على الترتيب.

٢. أفاد (٨٨) من أفراد العينة فقط بأن لديهم مرشد اكاديمي بنسبة مئوية قدرها ٢١ % من حجم العينة ، **وقد تباينت مقدار استفادتهم من المرشد الاكاديمي** ، حيث افاد ٣٨.٦ % منهم بأن استفادتهم كانت بدرجة متوسطة ، وأن ٣٥.٣ % منهم كانت استفادتهم بدرجة ضعيفة ، فيما أفاد ٢٦.١ % بأن استفادتهم كانت بدرجة كبيرة .

المرشد الأكاديمي	نعم لدي مرشد أكاديمي	٨٨	% ٢١
	لا ليس لدي مرشد أكاديمي	٣٣٢	% ٧٩
	المجموع	٤٢٠	١٠٠
المساعد في عملية الارشاد الأكاديمي	موظفي مكتب التوجيه والارشاد	٣٢	% ٩.٦
	أعضاء القوائم الطلابية	٧٦	% ٢٢.٩
	أحد الأصدقاء من الطلبة	٩٨	% ٢٩.٥
	اعتمد على نظام التسجيل الالكتروني	٧٩	% ٢٣.٨
	أحد أفراد العائلة	٤٧	% ١٤.٢
	المجموع	٣٣٢	١٠٠
الاستفادة من المرشد الاكاديمي	الاستفادة بدرجة كبيرة	٢٣	% ٢٦.١
	الاستفادة بدرجة متوسطة	٣٤	% ٣٨.٦
	الاستفادة بدرجة ضعيفة	٣١	% ٣٥.٣
	المجموع	٨٨	١٠٠

٣. **هل تعتقد بأن فاعلية أداء مكاتب التوجيه والإرشاد تساعد الطلاب على التأقلم مع البيئة الأكاديمية ؟** أفاد ٢٩.٥ % منهم بأن فاعلية أداء مكاتب التوجيه والإرشاد يساعد الطلاب على التأقلم مع البيئة الأكاديمية بدرجة كبيرة ، فيما أفاد ٢٦.٤ % منهم باعتقادهم بأن ذلك يساعد بدرجة متوسطة ، إلا أن ٤٤.١ % منهم أفاد باعتقادهم بأن ذلك يساعد بدرجة ضعيفة .

فاعلية أداء مكاتب التوجيه والارشاد يساعد على التأقلم مع البيئة الاكاديمية	يساعد بدرجة كبيرة	١٢٤	٢٩.٥ %
	يساعد بدرجة متوسطة	١١١	٢٦.٤ %
	يساعد بدرجة ضعيفة	١٨٥	٤٤.١ %
	المجموع	٤٢٠	١٠٠

التحليل الإحصائي

أولاً : مقياس مستوى مزاولة مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب : اعتمد الباحثون على مقياس ليكرت الخماسي في تقدير إجابات فقرات مقاييس الدراسة ، وأن المدى يساوي ٤ وبذلك يصبح طول الفقرة (٤÷٥) = ٠.٨ وعليه تم تحديد قيم الوسط المرجح وتقديره اللفظي على النحو التالي : من ١ : ٢.٥٩ " أداء بدرجة ضعيفة " ، ومن " ٢.٦ : ٣.٣٩ " أداء بدرجة متوسطة ، ومن " ٣.٤ : ٥ " اداء بدرجة عالية .

المقياس العام لمستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

لقياس أراء عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المسجلين بالفعل بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لمجالات المقياس ككل ، وباستعراض النتائج الواردة في جدول رقم (٨) نجد أن مستوى أداء تلك المكاتب لأدوارهم الوظيفية كأن بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات المبحوثين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد المقياس ٣.١٣ ، وانحراف معياري قدره ١.٠٦٨ ، وبمعامل اختلاف قدره ٣٤.١% ، إي أن نسبة الاتفاق نحو بنود المقياس العام بلغت ٦٥.١ % ، مما يدل على توافق آراء المبحوثين على أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد يؤدى دوره بدرجة متوسطة في مجالات التوجيه والإرشاد الخاضعة للدراسة .

جدول (٨) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمقياس أداء مكاتب التوجيه والإرشاد

م	مجالات التوجيه والإرشاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى الأداء	الترتيب
١	التوجيه والإرشاد الأكاديمي	٣.١٣	١.٠٤٦	% ٣٣.٤	أداء بدرجة متوسطة	٣
٢	التوجيه والإرشاد النفسي	٣.٠٩	١.١٣٧	% ٣٦.٨		٤
٣	التوجيه والإرشاد الاجتماعي	٣.١٦	١.٠٨٤	% ٣٤.٣		١
٤	التوجيه والإرشاد المهني	٣.١٦	١.٢٣٢	% ٣٩.٠		١
	المتوسط العام	٣.١٣	١.٠٦٨	% ٣٤.١		

وقد تباينت آراءهم تجاه مجالات المقياس حيث يرى المبحوثين أن كل من مقياس " التوجيه والإرشاد الاجتماعي " ، و" التوجيه والإرشاد المهني " ، من أكثر المجالات إيجابية لحد ما (وسط حسابي قدره ٣.١٦) ، وجاء تلك المجالات في المرتبة الأولى ، فيما جاء مقياس و" التوجيه والإرشاد الأكاديمي " في المرتبة الثالثة (وسط حسابي قدره ٣.١٣) ، وجاء مقياس " التوجيه والإرشاد النفسي " في المرتبة الرابعة والأخيرة بوسط حسابي قدره ٣.٠٩ ، ، وقد رأي المبحوثين أنه أقل المجالات أداءً من قبل مكاتب التوجيه والإرشاد ، الأمر الذي يدل على تحقق الفرضية الأولى التي تنص على : " **يوجد تباين أو اختلاف في مستوى أداء مكاتب التوجيه والارشاد** " **بكليات**

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب " تجاه أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر الطلاب والطالبات المبحوثين.

ثانياً : مدى تباين آراء المبحوثين تجاه مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية باختلاف المتغيرات الشخصية

بإجراء اختبار (T) لعينيتين مستقلتين لأبعاد مقايس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لمهامهم الوظيفية **حسب متغير النوع** (جدول ٩) ، وجد أن الاختبار له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01) لكل أبعاد المقياس إي أن آراء المبحوثين تجاه أبعاد المقياس تختلف باختلاف النوع . كما يشير الاختبار إلى أن متوسط المحاور للطالبات أقل من الطلبة ، أي أن الطالبات أكثر تحفظاً تجاه مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد من الطلبة .

جدول (٩) نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمحاور أداء مكاتب التوجيه والإرشاد حسب متغير النوع

المقياس الفرعي	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	معنوية (P-value)
التوجيه والإرشاد الاكاديمي	ذكور	١٦٣	٣.٣٠	١.٠٦	٢.٠١ *	٣٣٧.٣	٠.٠٤٧
	إناث	٢٥٧	٣.٠٥	١.٠٣			
التوجيه والإرشاد النفسي	ذكور	١٦٣	٣.٢٥	١.١٣	٢.٣٩ *	٤١٨	٠.٠١٧
	إناث	٢٥٧	٢.٩٨	١.١٣			
التوجيه والإرشاد الاجتماعي	ذكور	١٦٣	٣.٢٩	١.٠٩	١.٩٨ *	٤١٨	٠.٠٤٩
	إناث	٢٥٧	٣.٠٧	١.٠٨			
التوجيه والإرشاد المهني	ذكور	١٦٣	٣.٤١	١.١٤	٣.٣٠ *	٤١٨	٠.٠٠٩
	إناث	٢٥٧	٣.٠١	١.٢٦			
المقياس العام	ذكور	١٦٣	٣.٣٠	١.٠٤	٢.٥٨ *	٤١٨	٠.٠١٠
	إناث	٢٥٧	٣.٠٣	١.٠٧			

بإجراء اختبار (T) حسب كل من متغير **الجنسية** وجد أن الاختبار ليس له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01-) لكل أبعاد المقياس ، إي أن آراء الطلاب تجاه أبعاد المقياس لا تختلف باختلاف جنسية الطلاب .

جدول (١٠) نتائج اختبار (T) لمحاور مقياس أداء مكاتب التوجيه والإرشاد حسب متغير الجنسية

المقياس الفرعي	الجنسية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	معنوية (P-value)
التوجيه والإرشاد الاكاديمي	ك	٣٥٥	٣.١٥	١.٠٥	١.٠٩	٤١٨	٠.٢٧٥
	غ ك	٦٥	٣.٠٠	١.٠١			
التوجيه والإرشاد النفسي	ك	٣٥٥	٣.١٢	١.١٥	١.٢٩	٤١٨	٠.١٩٨
	غ ك	٦٥	٢.٩٢	١.٠٣			
التوجيه والإرشاد الاجتماعي	ك	٣٥٥	٣.١٨	١.١٠	١.٠٦	٤١٨	٠.٢٩٨
	غ ك	٦٥	٣.٠٣	١.٠١			
التوجيه والإرشاد المهني	ك	٣٥٥	٣.٢١	١.٢٤	١.٧٠	٤١٨	٠.٠٨٩
	غ ك	٦٥	٢.٩٢	١.١٦			
المقياس العام	ك	٣٥٥	٣.١٦	١.٠٨	١.٣٧	٤١٨	٠.١٧١
	غ ك	٦٥	٢.٩٧	٠.٩٩			

بإجراء اختبار (F) لعينيتين مستقلتين لأبعاد مقايس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لمهامهم الوظيفية حسب متغير **الكلية** (جدول ١١) وجد أن الاختبار له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01) لكل أبعاد المقياس حيث تبين أن قيمة (F) أكبر من قيمتها المجدولة ، إي أن آراء المبحوثين تجاه أبعاد المقياس تختلف باختلاف الكلية ، ومن خلال إجراء اختبار دنكن للمقارنات المتعددة للمقاييس الفرعية وجد أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كلية الدراسات

التكنولوجية تجاه " التوجيه والإرشاد الإلكتروني " أعلى أداءً من باقي كليات الهيئة ، وأقل أداء كلية التمريض من وجهة نظر المبحوثين (جدول ١٢) ، أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كلية العلوم الصحية تجاه " التوجيه والإرشاد النفسي " أعلى أداءً من باقي كليات الهيئة ، وأن أقل أداء بمكتب التوجيه والإرشاد بكلية التمريض من وجهة نظر المبحوثين (جدول ١٣) .

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد طبقاً لمتغير الكلية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجيه والإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	18.337	4	4.594	** 4.332	0.002
	داخل المجموعات	440.169	415	1.061		
	المجموع	458.546	419			
التوجيه والإرشاد النفسي	بين المجموعات	18.282	4	4.571	** 3.626	006٠.
	داخل المجموعات	523.168	415	1.261		
	المجموع	541.451	419			
التوجيه والإرشاد الاجتماعي	بين المجموعات	20.882	4	5.220	** 4.596	0.001
	داخل المجموعات	471.405	415	1.136		
	المجموع	492.287	419			
التوجيه والإرشاد المهني	بين المجموعات	36.088	4	9.022	** 6.240	0.000
	داخل المجموعات	599.847	415	1.445		
	المجموع	635.935	419			
المقياس العام	بين المجموعات	٢٢.٤٧١	4	٥.٦١٨	** ٥.١٢٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٥٥.١٤٧	415	١.٠٩٧		
	المجموع	٤٧٧.٦١٩	419			

جدول (١٢) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس " التوجيه والإرشاد الإلكتروني " حسب متغير الكلية			
الفئة العمرية	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥	
		العينة ١	العينة ٢
كلية التمريض	١٢	٢.٧٧٥٠	
كلية التربية الأساسية	٢٢٩	٢.٩٧١٦	٢.٩٧١٦
كلية الدراسات التجارية	٨٦	٣.٢٥٧٠	٣.٢٥٧٠
كلية العلوم الصحية	١٦	٣.٣٣٧٥	٣.٣٣٧٥

كلية الدراسات التكنولوجية	٧٧		٣.٩٧١٦

جدول (١٣) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس " التوجيه والإرشاد النفسي " حسب متغير الكلية			
الفئة العمرية	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥	
		العينة ١	العينة ٢
كلية التمريض	١٢	٢.٧٩١٧	
كلية التربية الأساسية	٢٢٩	٢.٩٢١٨	٢.٩٢١٨
كلية الدراسات التجارية	٨٦	٣.٢٢٦٧	٣.٢٢٦٧
كلية الدراسات التكنولوجية	٧٧	٣.٣٩٨٧	٣.٣٩٨٧
كلية العلوم الصحية	١٦		٣.٤٢٠

وتشير النتائج الواردة في (جدول ١٤) إلى أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كلية الدراسات التكنولوجية تجاه " التوجيه والإرشاد الاجتماعي " أعلى أداءً من باقي كليات الهيئة ، وأقل أداء كلية التربية الأساسية من وجهة نظر المبحوثين ، كما تبين أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كلية الدراسات التكنولوجية تجاه " التوجيه والإرشاد المهني " أعلى أداءً من باقي كليات الهيئة ، وأن أقل أداء بمكتب التوجيه والإرشاد بكلية التمريض من وجهة نظر المبحوثين (جدول ١٥) .

جدول (١٤) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس " التوجيه والإرشاد الاجتماعي " حسب متغير الكلية			
الفئة العمرية	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥	
		العينة ١	العينة ٢
كلية التربية الأساسية	٢٢٩	٢.٩٧٢٦	
كلية التمريض	١٢	٣.٠٨٣٣	٣.٠٨٣٣
كلية الدراسات التجارية	٨٦	٣.٣٠٠٧	٣.٣٠٠٧
كلية الدراسات التكنولوجية	٧٧	٣.٣٨٣٩	٣.٣٨٣٩
كلية العلوم الصحية	١٦		٣.٥٢٥٠

ومن خلال استعراض نتائج التحليل السابقة والمتعلقة بمدي تباين آراء المبحوثين تجاه أداء مكاتب التوجيه الإرشاد بكليات الهيئة تبعاً لمتغير " الكلية " تبين أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كل من كليتي " الدراسات التكنولوجية ، والعلوم الصحية " أعلى أداء تجاه محاور المقياس ، وأن كليتي " التمريض ، والتربية الأساسية " أقل أداء تجاه كافة المحاور ، وأن مكاتب التوجيه والإرشاد في كلية الدراسات التجارية قد المرتبة الثالثة في كافة المحاور من وجهة نظر الطلاب المبحوثين .

جدول (١٥) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس " التوجيه والإرشاد المهني " حسب متغير الكلية			
الفئة العمرية	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥	
		العينة ١	العينة ٢
كلية التمريض	١٢	٢.٧٧٥٠	
كلية التربية الأساسية	٢٢٩	٢.٩٧١٦	٢.٩٧١٦
كلية الدراسات التجارية	٨٦	٣.٢٥٧٠	٣.٢٥٧٠
كلية العلوم الصحية	١٦	٣.٣٣٧٥	٣.٣٣٧٥
كلية الدراسات التكنولوجية	٧٧		٣.٩٧١٦

بإجراء اختبار (F) لعينيتين مستقلتين لأبعاد مقايس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لمهامهم الوظيفية حسب متغير معدل **فئة التقدير العام** (جدول ١٦) وجد أن الاختبار له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01) لكل أبعاد المقياس حيث تبين أن قيمة (F) أكبر من قيمتها المجدولة ، إي أن آراء المبحوثين تجاه أبعاد المقياس تختلف باختلاف معدل فئة التقدير العام

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لمقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد طبقاً لمتغير معدل فئة التقدير العام

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجيه والإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٢٠.٢٧٨	4	٥.٠٦٩	** ٤.٨٠٠	٠.٠٠١
	داحل المجموعات	٤٣٨.٢٦٨	415	١.٠٥٨		

	المجموع	٤٥٨.٥٤٨	419			

تابع جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد طبقاً لمتغير معدل فئة التقدير العام

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجيه والإرشاد النفسي	بين المجموعات	٣٣.١٨٩	4	٨.٢٩٧	٦.٧٧٥ **	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٠٨.٢٦١	415	١.٢٢٥		
	المجموع	٥٤١.٤٥١	419			
التوجيه والإرشاد الاجتماعي	بين المجموعات	٢٩.٩٠٥	4	٧.٤٧٦	٦.٧١٠ **	٠.٠١٠
	داخل المجموعات	٤٥٢.٣٨٢	415	١.١١٤		
	المجموع	٤٩٢.٢٨٧	419			
التوجيه والإرشاد المهني	بين المجموعات	٤٣.٨٥٥	4	١٠.٩٦٤	٧.٦٨٥ **	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٩٢.٠٨٠	415	١.٤٢٧		
	المجموع	٦٣٥.٩٣٥	419			
المقياس العام	بين المجموعات	٣٠.٩١٣	4	١٠.٩٦٤	٧.١٨٠ **	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤٦.٧٠٦	415	١.٤٢٧		
	المجموع	٤٧٧.٦١٩	419			

ومن خلال إجراء اختبار دنكن للمقارنات المتعددة للمقاييس الفرعية وجد أن الطلاب المستجدين " ليس لهم تقدير عام " ، والحاصلين على تقدير عام " فئة المقبول " هما الأكثر إقناعاً وانتفاعا بخدمات مكاتب التوجيه والإرشاد تجاه كافة المقياس الفرعية " والإرشاد الإلكتروني ، والإرشاد النفسي ، والإرشاد الاجتماعي ، والإرشاد المهني ، وأن الطلاب الحاصلين على تقدير عام " فئة الامتياز " هم أقل إقناعاً وانتفاعا بمكاتب التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المبحوثين (جدول ١٧) ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب المستجدين " ليس لهم تقدير عام " ، و " فئة المقبول " ليس لديهم معلومات كافية عن أهمية وطبيعة ومستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد بالكلية ، والدور المنوط بهم ، لذا فأن تقيمهم لمستوى أداء تلك المكاتب يكون إلى حد كبير غير دقيق ، وإنهما

الأكثر احتياجا لخدمات مكاتب التوجيه والإرشاد مقارنةً بالطلاب الحاصلين على تقدير عام " فئة الامتياز " الأكثر استقراراً .

جدول (١٧) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس أداء مكاتب التوجيه والإرشاد تبعاً لمتغير " فئة التقدير العام "					
المقياس الفرعي	فئة التقدير العام	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥		
			العينة ١	العينة ٢	
التوجيه والإرشاد الإلكتروني	فئة الحاصلين على امتياز (A,A-)	٧٨	٢.٨٨٤٦		
	فئة الحاصلين على جيد (C+,C,C-)	١٠٢	٣.٠٥٧٩		
	فئة الحاصلين على جيد جداً (B+,B,B-)	١٥٢	٣.٠٨٣٣		
	فئة الحاصلين على مقبول (D+,D)	١٥	٣.٣٣٣٣		٣.٣٣٣٣
	لا يوجد تقدير (المستجدين)	٧٣			٣.٥٦٧١
التوجيه والإرشاد النفسي	فئة الحاصلين على امتياز (A,A-)	٧٨	٢.٨٤٢٣		
	فئة الحاصلين على جيد (C+,C,C-)	١٠٢	٢.٩٤٧١		
	فئة الحاصلين على جيد جداً (B+,B,B-)	١٥٢	٣.٠٠٧٢		
	فئة الحاصلين على مقبول (D+,D)	١٥	٣.٢٧٣٣		٣.٢٧٣٣
	لا يوجد تقدير (المستجدين)	٧٣			٣.٦٧٢٦
التوجيه والإرشاد الاجتماعي	فئة الحاصلين على امتياز (A,A-)	٧٨	٢.٨٥١٦		
	فئة الحاصلين على جيد (C+,C,C-)	١٠٢	٣.٠٧٨٤		
	فئة الحاصلين على جيد جداً (B+,B,B-)	١٥٢	٣.١٠٧١		
	فئة الحاصلين على مقبول (D+,D)	١٥	٣.٢١٩		
	لا يوجد تقدير (المستجدين)	٧٣			٣.٧٠٠٦
المقياس الفرعي	فئة التقدير العام	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥		
			العينة ١	العينة ٢	العينة ٣
التوجيه والإرشاد المهني	فئة الحاصلين على امتياز (A,A-)	٧٨	٢.٨١٦٢		
	فئة الحاصلين على جيد (C+,C,C-)	١٠٢	٣.٠٤٠٦	٣.٠٤٠٦	
	فئة الحاصلين على جيد جداً (B+,B,B-)	١٥٢	٣.١٠٢٨	٣.١٠٢٨	

	فئة الحاصلين على مقبول (D+,D)	١٥		٣.٤٢٢٢	٣.٤٢٢٢
	لا يوجد تقدير (المستجدين)	٧٣			٣.٨١٢٦

بـإجراء اختبـار (F) لعينيتـين مسـتقلتين لأبعـاد مقـايس مسـتوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد حسب متغير " **عدد الفصول الدراسية المجتازة** " (جدول ١٨) وجد أن الاختبار له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01) لكل أبعاد المقياس حيث تبين أن قيمة (F) أكبر من قيمتها المجدولة ، إي أن آراء المبحوثين تجاه أبعاد المقياس تختلف باختلاف " عدد الفصول الدراسية المجتازة " .

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لمقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد طبقاً لمتغير " عدد الفصول الدراسية المجتازة "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجيه والإرشاد الأكاديمي	بين	٥١.٥٨٢	4	١٠.٣١٦	** ١٠.٤٩٥	٠.٠٠٠
	داحل	٤٠٨.٩٦٤	415	٠.٩٨٣		
	المجموع	٤٥٨.٥٤٦	419			
التوجيه والإرشاد النفسي	بين	٦١.٤٣٨	4	١٢.٢٨٨	** ١٠.٥٩٨	٠.٠٠٠
	داحل	٤٨٠.٠١٣	415	١.١٥٩		
	المجموع	٥٤١.٤٥١	419			
التوجيه والإرشاد الاجتماعي	بين	٦٥.٥٠٨	4	١٣.١٠٢	** ١٢.٧٠٩	٠.٠١٠
	داحل	٤٢٦.٧٧٩	415	١.٠٣١		
	المجموع	٤٩٢.٢٨٧	419			
التوجيه والإرشاد المهني	بين	٧٩.٤٢٧	4	١٥.٨٨٥	** ١١.٨١٨	٠.٠٠٠
	داحل	٥٥٥.٥٠٨	415	١.٣٤٤		
	المجموع	٦٣٥.٩٣٥	419			
المقياس العام	بين	٦٣.١٥٥	4	١٢.٦٣١	** ١٢.٦١٧	٠.٠٠٠
	داحل	٤١٤.٤٦٣	415	١.٠٠١		
	المجموع	٤٧٧.٦١٩	419			

ومن خلال إجراء اختبار دنكن للمقارنات المتعددة للمقاييس الفرعية وجد أن الطلاب المستجدين " لم يجتازوا إي فصل دراسي" ، واجتازوا فصل دراسي واحد " هما الأكثر تواصلاً وإقناعاً واستفادة بخدمات مكاتب التوجيه والإرشاد تجاه كافة المقياس الفرعية " والإرشاد الإلكتروني ، والنفسي ، والاجتماعي ، والمهني ، مقارنةً ممن اجتازوا عدد أكبر من الفصول الدراسية من وجهة نظر المبحوثين (جدول ١٩) ، وقد توافقت تلك النتيجة مع رأي الطلاب المستجدين " ليس لهم تقدير عام " ، والحاصلين على تقدير " فئة المقبول " ، إي كلما اجتاز الطلاب عدد أكبر من الفصول الدراسية تقل درجة التواصل والإقناع والاستفادة بخدمات مكتب التوجيه والإرشاد مقارنة مع الطلاب حديثي العهد بالكلية .

جدول (١٩) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس أداء مكاتب التوجيه والارشاد تبعاً لمتغير " عدد الفصول الدراسية "

المقياس الفرعي	عدد الفصول المجتازة	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥		
			العينة ١	العينة ٢	العينة ٣
" التوجيه والإرشاد الإلكتروني	أكثر من أربعة فصول	١٣٤	٢.٦٨٤٣		
	أربعة فصول	٧١	٣.٠٢٨٢	٣.٠٢٨٢	
	ثلاث فصول	٥٤		٣.٢٥٥٦	٣.٢٥٥٦
	فصلين	٦٤			٣.٤٣١٣
	ولا فصل	٥٩			٣.٥١١٩
	فصل دراسي	٣٨			٣.٦١٥٨

المقياس الفرعي	عدد الفصول المجتازة	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥			
			العينة ١	العينة ٢	العينة ٣	العينة ٤
" التوجيه والإرشاد النفسي	أكثر من أربعة فصول	١٣٤	٢.٨٩٣٠			
	أربعة فصول	٧١		٢.٨٩٣٠		
	ثلاث فصول	٥٤		٣.١٤٤٤	٣.١٤٤٤	
	فصلين	٦٤			٣.٣٧٩٧	٣.٣٧٩٧
	ولا فصل	٥٩				٣.٦٠٧٩
	فصل دراسي	٣٨				٣.٦١٨٨

المقياس الفرعي	عدد الفصول المجتازة	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥	
			العينة ١	العينة ٢
" التوجيه والإرشاد الاجتماعي	أكثر من أربعة فصول	١٣٤	٢.٦٩٨٣	
	أربعة فصول	٧١	٢.٩٣١٦	
	ثلاث فصول	٥٤		٣.٣٢٥٤
	فصلين	٦٤		٣.٤٥٥٤
	ولا فصل	٥٩		٣.٦٢٠٣
	فصل دراسي	٣٨		٣.٧١٤٣

كما تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين اجتازوا أكثر من اربعة فصول دراسية هم أقل فئة تواصلاً وإقناعاً واستفادة ، وقد يكون ذلك سبب في تعثرهم الدراسي لعدم حصولهم على المشورة الأكاديمية الصحيحة التي تساعدهم على تصحيح مسارهم الأكاديمي ، مما يلقي باللوم على مكتب التوجيه والإرشاد لعدم اتخاذ سياسات تساعد على تحفيز الطلاب على التواصل معهم ، وإقناعهم باللجوء إليهم ، والبوح بالمشكلات والعقبات التي تعترض مسارهم الأكاديمي .

تابع جدول (١٩) اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لمقياس أداء مكاتب التوجيه والارشاد تبعاً لمتغير " عدد الفصول الدراسية "

المقياس الفرعي	عدد الفصول المجتازة	حجم العينة	تجزئة المعلومات عند مستوى معنوية ٠.٠٥			
			العينة ١	العينة ٢	العينة ٣	العينة ٤
التوجيه والإرشاد المهني	أكثر من	١٣٤	٢.٦٤٤٣			
	أربعة فصول	٧١	٢.٩٥٣١	٢.٩٥٣١		
	ثلاث فصول	٥٤		٣.٣٢٤١	٣.٣٢٤١	
	فصل دراسي	٣٨			٣.٤٦٩٣	٣.٤٦٩٣
	فصلين	٦٤			٣.٥٤٦٩	٣.٥٤٦٩
	ولا فصل	٥٩				٣.٨٢٤٩

ومن خلال استعراض نتائج اختبارات (F) (T) السابقة (جدول ٢٠) لرصد مدى تباين آراء الطلاب المبحوثين تجاه مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية باختلاف المتغيرات الشخصية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01) لكل من أبعاد مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت مجتمعاً ، وكل مقياس فرعي على حده تعزي لكل من متغير النوع ، الكلية ، فئة تقدير المعدل العام ، عدد الفصول الدراسية المجتازة ، إي أن آراء الطلاب تجاه مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كل من "

الارشـاد الأكـاديمي ، والنفسـي ، والاجتمـاعي ، والمهنـي " تتبـاين تبعـاً لاختلاف كل من متغير النوع ، الكلية ، فئة تقدير المعدل العام ، عدد الفصـول الدراسـية المجتـازة ، فيمـا تبـين عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عند مستوى معنويـة (P-01. > value) لكل أبعـاد المقيـاس تعزي لمتغير الجنسية ، وكذاك المقياس العام ككل. مما يشير إلى عدم تحقق الفرضـية الثانيـة للدراسـة بصـورة كاملـة وعليـة يتحقق فـرض العـدم الـذي ينص علـى : **توجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين متوسـطات آراء الطلاب المبحوثين حول مستوى أداء مكاتب التوجيـه والإرشـاد لأدوارهم الوظيفية تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية .**

جدول (٢٠) نتائج اختبار (T) و (F) لعينتين مستقلتين لمقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لمهامهم الوظيفية

المجال	معنوية اختبار (T)		معنوية اختبار(F)		
	النوع	الجنسية	الكلية	فئة المعدل	ع. الفصول الدراسية
التوجيه والارشاد الأكاديمي	٢.٠١ *	١.٠٩	٤.٣٣٢**	٤.٨٠٠**	١٠.٤٩٥**
التوجيه والارشاد النفسي	٢.٣٩ *	١.٢٩	٣.٦٢٦**	٦.٧٧٥**	١٠.٥٩٨**
التوجيه والارشاد الاجتماعي	١.٩٨ *	١.٠٦	٤.٥٩٦**	٦.٧١٠**	١٢.٧٠٩**
التوجيه والارشاد المهني	٣.٣٠**	١.٧٠	٦.٢٤**	٧.٦٨٥**	١١.٨١٨**
المقياس للكل	٢.٥٨ *	١.٣٧	٥.١٢**	٧.١٨٠**	١٢.٦١٧**

**** وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١**

*** وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥**

ثالثاً : مقياس التكيف مع البيئة الأكاديمية :

لقياس آراء عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تجاه مدى قدرتهم على التكيف (التأقلم) مع البيئة الأكاديمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفقرات المقياس (جدول ٢١) ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن المبحوثين لديهم القدرة بدرجة متوسطة على التكيف مع البيئة الأكاديمية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات المقياس الفرعي ٣.١٨ وبمعامل اختلاف قدره ٢٨.١% ، إي أن أكثر من ثلثي حجم العينة تقريباً قد توافقت آراءها تجاه قدرتهم بدرجة متوسطة على التكيف مع البيئة الأكاديمية ، وقد رأي المبحوثين أنهم أكثر حرصاً على الانتظام في حضور المحاضرات وفق جداولهم الدراسية (وسط حسابي ٤.٣٨) حيث جاءت تلك الفقرة في المرتبة الأولى ، فيما أفاد المبحوثين بأنهم لا يجدون العناية الكاملة عند تعرضهم لأي مشكلة تتعلق بانتظامهم الدراسي " فقرة ٣٥ " ، وإنهم لا يحرصون بدرجة كافية على الاشتراك في الفاعليات الثقافية ، والاجتماعية ، والمؤتمرات التنويرية لمكتب التوجيه والإرشاد ، والفاعليات الرياضية " فقرة ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٧ " على الترتيب ، حيث بلغ الوسط حسابي ٣.١١ : ٢.٨٢) ، مما يشير إلى عدم قدرة مكاتب التوجيه والإرشاد والمكاتب النوعية الأخرى على إتباع سياسات وإجراءات من شأنها العمل على جذب الطلاب بكليات الهيئة للاشتراك في الفاعليات مما يحد من قدرتهم على التكيف (التأقلم) مع البيئة الأكاديمية.

جدول (٢١) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمقياس القدرة على التكيف مع البيئة الاكاديمية

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الدلالة اللفظية	الترتيب
٣٤	احرص على الانتظام في حضور المحاضرات وفق جدولي الدراسي	٤.٣٨	٠.٨٦١	١٩,٧ %	قادر بدرجة متوسطة	١
٣٥	أجد العناية الكاملة عند التعرض لأي مشكلة تتعلق بانتظامي الدراسي	٣.١١	١.٢٨٧	٤١,٤ %		٢
٣٦	اشتراك في المؤتمرات التنويرية التي يقيمها مكتب التوجيه والارشاد	٢.٨٣	١.٢٠٤	٤٢,٥ %		٥
٣٧	احرص على الاشتراك في فعاليات الأنشطة الرياضية	٢.٨٢	١.٢٦٥	٤٤,٩ %		٦
٣٨	احرص على الاشتراك في فعاليات الأنشطة الاجتماعية	٢.٩٣	١.٢٦١	٤٣,٠ %		٤
٣٩	احرص على الاشتراك في فعاليات الأنشطة الثقافية	٣.٠٤	١.٢٨٨	٤٢,٤ %		٣
	المتوسط العام	٣.١٨	٠.٩٨٢	٢٨,١ %		

رابعاً : مقياس نظام التسجيل الإلكتروني

لقياس آراء عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تجاه مدى قدرة نظام التسجيل الإلكتروني على تلبية حاجاتهم (الإرشاد ، التسجيل) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفقرات المقياس (جدول ٢٢) ، فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن نظام التسجيل الإلكتروني قادر بدرجة متوسطة على تلبية حاجات الطلاب (الإرشاد ، التسجيل) حيث بلغ المتوسط الحسابي

العام لفقرات المقياس (٣.٠٠) ، وبمعامل اختلاف قدره ٣٣.٤% ، إي أن ثلثي حجم العينة قد توافقت آراءها تجاه فقرات المقياس .

جدول (٢٢) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمقياس قدرة نظام التسجيل الإلكتروني

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الدلالة اللفظية	الترتيب
٤٠	لا أجد صعوبة في التعامل مع نظام التسجيل الإلكتروني	٢.٦٦	١.٤٩١	٥٦.١ %	قادر بدرجة متوسطة	٧
٤١	صمم النظام بطريقة يسهل التعامل معه	٣.٢٨	١.٣٤١	٤١.١ %		٢
٤٢	نظام التسجيل الإلكتروني متاح لي بصفة مستمرة	٢.٦١	١.٣٧٣	٥٢.٦ %		٨
٤٣	يوضح النظام متطلبات التخرج حسب التخصص	٢.٩٨	١.٢٨١	٤٣.٠ %		٤
٤٤	يوضح النظام عن المقررات التي لها مطلب مسبق	٣.٣٤	١.٢٧٨	٣٨.٣ %		١
٤٥	يساعد النظام في تجاوز عقبات إعداد الجدول الدراسي	٢.٩٢	١.٢٩١	٤٤.٢ %		٦
٤٦	يسهل متابعة الموقف الدراسي من خلال نظام التسجيل الإلكتروني بصفة مستمرة	٣.٢٣	١.٢٦٠	٣٩.٠ %		٣
٤٧	نظام التسجيل الإلكتروني أكثر قدرة على تلبية احتياجاتي الدراسية (إرشاد ، تسجيل)	٢.٩٧	١.٣٧٠	٤٦.١ %		٥
	المتوسط العام	٣.٠٠	١.٠٠٣	٣٣.٤ %		

وقد رأي المبحوثين أن نظام التسجيل الإلكتروني يوضح المقررات الدراسية التي لها مطلب مسبق ، وإن النظام قد صمم بطريقة يسهل التعامل معه ، ويسهل متابعة موقفهم الدراسي من خلاله ، ويوضح النظام متطلبات التخرج طبقاً للتخصص العلمي ، وإنه أكثر قدرة على تلبية احتياجاتهم الدراسية (إرشاد ، تسجيل) ، وتجاوز عقبات إعداد

جداولهم الدراسية (بوسط حسابي ٣.٣٤ ، ٣.٢٦ ، ٣.٢٣ ، ٢.٩٨ ، ٢.٩٧ ، ٢.٩٢) ، على الترتيب ، وبدلالة لفظية " قادر بدرجة متوسطة " ، وعلى الرغم من توافق الآراء تجاه فقرات المقياس إلا أن المبحوثين تعتقد بأنهم يجدون صعوبة في التعامل مع نظام التسجيل الإلكتروني بدرجة متوسطة ، وإنه غير متاح لهم بصفة مستمرة ، حيث جاءت تلك الفقرتان في المرتبة السابعة والثامنة على التوالي بين فقرات مقياس.

خامساً : (أ) قياس علاقة الارتباط بين أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية وقدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية :

كشفت النتائج الواردة بجدول (٢٣) عن وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (P. value < .01) بين كل من المقياس الفرعية لمجالات أداء مكاتب التوجيه والإرشاد بأنواعها المختلفة ، كما بينت أن علاقات الارتباط بين كل من : مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كل من المجال " الإرشاد الاجتماعي " وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية من أقوى علاقات الارتباط حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٦١٨ ، يليها علاقات الارتباط للمجال " الإرشاد المهني " من حيث قوة الارتباط التي بلغت ٠.٦١٣ ، ثم علاقات الارتباط للمجال " الإرشاد النفسي " ، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة علاقات الارتباط للمجال " الإرشاد الأكاديمي " .

ويشير ذلك إلى أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم في كافة المجالات سوف يساهم في زيادة قدرة الطلاب على التكيف في البيئة الأكاديمية مما يعزز مشاركتهم في كافة الأنشطة التي تقيمها المؤسسات الأكاديمية ، وبناء على ما سبق يتبين تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على " **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء مكاتب**

التوجيه والإرشاد وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية ."

جدول(٢٣) : علاقة ارتباط بيرسون بين مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية وقدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية

مجالات مكاتب التوجيه والإرشاد	بيان	قدرة الطلاب على التكيف
التوجيه والارشاد الأكاديمي	معامل الارتباط	٠.٥٤٨ **
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠
	حجم العينة	٤٢٠

مجالات مكاتب التوجيه والإرشاد	بيان	قدرة الطلاب على التكيف
التوجيه والارشاد النفسي	معامل الارتباط	٠.٥٦٥ **
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠
	حجم العينة	٤٢٠

تابع جدول(٢٣) : علاقة ارتباط بيرسون بين مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية وقدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية

التوجيه والارشاد الاجتماعي	معامل الارتباط	٠.٦١٨ **
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠
	حجم العينة	٤٢٠

التوجيه والارشاد المهني	معامل الارتباط	٠.٦١٣ **
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠
	حجم العينة	٤٢٠

المقياس ككل	معامل الارتباط	٠.٦١٨ **
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠
	حجم العينة	٤٢٠

** وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١

ب . قياس علاقة الارتباط بين كل من : مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " ، ومقياس قدرة نظام التسجيل الإلكتروني على الوفاء بحاجات الطلاب وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

كشفت النتائج الواردة (جدول ٢٤) عن وجود علاقات ارتباط طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (P. value < .01) بين مقياس قدرة نظام التسجيل الإلكتروني على الوفاء باحتياجات الطلاب (الإرشاد ، التسجيل) ، وإمكانية التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٤٦ ، إي أن كلما كان نظام التسجيل الإلكتروني قادراً على الوفاء باحتياجات الطلاب (الإرشاد والتسجيل) كلما زادت من قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير نظام التسجيل الإلكتروني بما يتناسب مع احتياجات الطلاب . كما بينت النتائج عن عدم وجود علاقات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (P. value < .01) بين أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

جدول(٢٤) : علاقة ارتباط بيرسون بين مقياس " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " ، ومقياس قدرة نظام التسجيل الإلكتروني وبين إمكانية التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

المتغير	بيان	غياب المرشد الأكاديمي
محور التوجيه والإرشاد الإلكتروني	معامل الارتباط	٠.٠٤١
	مستوى المعنوية	٠.٤٠٣
	حجم العينة	٤٢٠
نظام التسجيل الإلكتروني	معامل الارتباط	٠.١٤٦ **
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٣
	حجم العينة	٤٢٠
محور التوجيه والإرشاد الإلكتروني	معامل الارتباط	٠.٠٩٧ *
	مستوى المعنوية	٠.٠٤٥

+ نظام التسجيل الإلكتروني	حجم العينة	٤٢٠

وأشارت النتائج أيضاً عن وجود علاقات ارتباط طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (P. value < .01) بين كل من مقياس أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " ومقياس قدرة نظام التسجيل الإلكتروني على الوفاء باحتياجات الطلاب (الإرشاد ، التسجيل) معاً ، وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٠٩٧ عند مستوى دلالة إحصائية قدرها (P. value < .05) ، إي أن فاعلية الأداء في مجال التوجيه والإرشاد الأكاديمي مع فاعلية نظام التسجيل الإلكتروني من شأنه زيادة قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، وبناء على ما سبق يتبين تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على " **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال التوجيه والإرشاد الأكاديمي ، ونظام التسجيل الإلكتروني معاً ، وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الاكاديمي .**

سادساً : (أ) بيان أثر مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية في قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية.

تأكد الباحثون من صلاحية المتغيرات لتطبيق تحليل الانحدار لإيجاد علاقة الأثر من خلال إجراء حساب معامل تضخم التباين (VIF) ، واختبار التباين المسموح به (Tolerance) لكل المتغيرات المستقلة من أجل ضمان ملائمة البيانات لنموذج تحليل الانحدار ، والتأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات ، وأن قيم معامل تضخم التباين تقل عن القيمة ١٠ (جدول ٢٧) ، وأن قيمة التباين المسموح به أكبر من (٠.٠٥) ، إي لا بوجود ارتباط عالي بين المغيرات المستقلة ، كما تم

التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باحتساب قيمة معامل الالتواء حيث كانت القيم أقل من (1) ، يتضح من الشكل إتباع البواقي للتوزيع الطبيعي بمتوسط = 0 و انحراف معياري = ١، و هو ما يتفق مع فرضيات الانحدار .

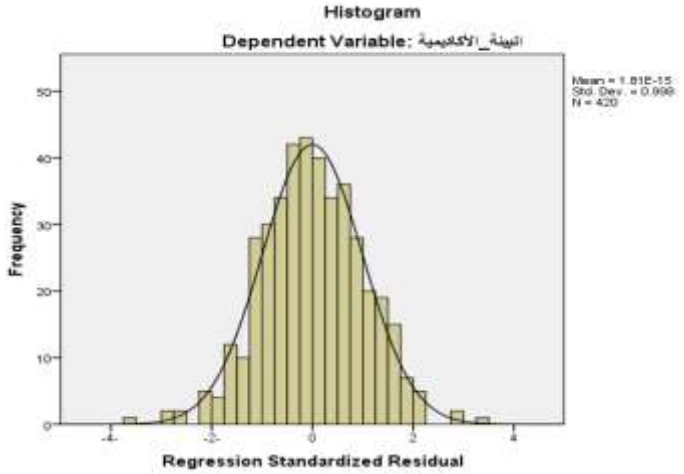

ويلاحظ من جدول (٢٦) أن معامل دربن واتسن (Durbin Watson)يساوي 1.888، أي قريب من ٢ مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين بواقي نموذج الانحدار الخطي .

مما يسمح بالتحقق من صحة الفرضية .

تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد باستخدام أسلوب الخطوة المحكمة (step wise regression) ، حيث يهدف هذا التحليل إلى اختبار علاقات الأثر بين أبعاد الدراسة ومتغيراتها المختلفة وصولا إلى التحقق من مدى صحة وسريان نموذج البحث وفرضياته ، حيث تم تطبيق الانحدار الخطي على متوسط مقياس القدرة على التكيف مع البيئة الأكاديمية كمتغير تابع ، و كل من متوسطات مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد كمتغيرات مستقلة باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام أسلوب الخطوة المحكمة .

جدول (٢٥) اختيار تحليل التبيان للانحدار الخط المتعدد

النموذج	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة (p-VALUE)
نموذج الانحدار الأول	بين المجموعات	١٢٧.٦٣١	١	١٢٧.٦٣١	** ٢٥٨.٨٨٥	٠ *
	داخل المجموعات	٢٠٦.٠٧٥	٤١٨	٠.٤٩٣		
	المجموع	٣٣٣.٧٠٥	٤١٩			
نموذج الانحدار الثاني	بين المجموعات	١٣٤.٠٩٦	٢	٦٧.٠٤٨	** ١٤٠.٠٧٠	٠ *
	داخل المجموعات	١٩٩.٦٠٩	٤١٧	٠.٤٧٩		
	المجموع	٣٣٣.٧٠٥	٤١٩			

***العلاقة دالة عند مستوى معنوية 1%**

يوضح الجدول (٢٥) والخاص بتحليل التباين من أن الأنموذج معنوي وفقاً لقيمة F المحسوبة والتي بلغت (٢٥٨.٨٨٥ ، ١٤٠.٠٧٠) للنموذج الأول والثاني على الترتيب ، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (α = ٠.٠١) وبدرجتي حرية (١،٤١٨) ، وبالتالي تحقق الفرضية الثالثة " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية " .

كما تشير النتائج الواردة بجدول (٢٦) إلى أن العلاقات الارتباطية الداخلة في النموذج الثاني (٠.٦٣٤) وهي قوية جداً وتفوق العلاقات الارتباطية للنموذج الأول (٠.٦١٨) ، وأن معامل التحديد المعدل لنموذج الانحدار الثاني يساوي ٠.٤٠٢ ، إي أن القدرة التفسيرية لهذا النموذج بلغت (R2=,402) . إذ يشير هذا إلى قدرة المتغيرات

المستقلة على تفسير (40.2%) من التباين أو الاختلاف في قدرة الطلاب على التكيف في البيئة الاكاديمية يعتمد بصورة أساسية على مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كل من " التوجيه والإرشاد الاجتماعي ، والمهني " ، وأن نحو (58.8%) من المتغيرات لم يتضمنها النموذج الحالي ، وأنها قد تعود إلى متغيرات أخرى أو متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها والتي لم تدخل ضمن متغيرات الدراسة ، ومن العرض السابق يتضح أن 40.2% من التباين أو الاختلاف في تأثير العوامل المؤثرة في القدرة على التكيف مع البيئة الاكاديمية يمكن أن يعزي إلى كل من (التوجيه والإرشاد الاجتماعي ، والتوجيه والإرشاد المهني) .

جدول(٢٦) : يبين معامل التحديد و معامل دربن وتسن لنموذج الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	الارتباط (R)	معامل التحديد (R-Square)	معامل التحديد المعدل R-Square) (Adjusted	معامل دربن واتسن (Durbin Watson)
١	٠.٦١٨	٠.٣٨٢	٠.٣٨١	١.٨٧
٢	٠.٦٣٤	٠.٤٠٢	٠.٣٩٩	١.٨٨٨

ولتحديد المتغيرات الأكثر تأثراً بين المتغيرات المستقلة حيث يبين جدول (٢٨) أن المتغيرات التي ساهمت في إغناء نتائج الدراسة وفقا لنتائج نموذج الانحدار الخطي باستخدام أسلوب الخطوة المحكمة (step wise regression) فقد تبين أن كل من بعدي التوجيه والإرشاد الاجتماعي والمهني الأكثر تأثيراً في قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الاكاديمية .

$$Y = 1.580 + .290\ X1 + .218\ X2$$

حيث :Y : مقياس التكيف مع البيئة الأكاديمية ، X1 : الارشاد الاجتماعي ، X2 : الارشاد المهني.

كما يلاحظ أن علاقة المتغيران المستقلان علاقتهما موجبة مع المتغير التابع ، أي أن تأثير أداء مكاتب التوجيه والإرشاد على قدرة

الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية حسب آراء عينة الدراسة يكون واضحاً في كل من " الارشاد الاجتماعي ، الارشاد المهني ، ومن خلال استعراض نتائج التحليل السابق يتبين تحقيق الفرضية الخامسة "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية** "

جدول (٢٧) : يبين معاملات الانحدار و مستوى المعنوية و كذلك معامل التباين التضخمي للمتغيرات الداخلة في نموذج الانحدار الأول و الانحدار الثاني

النموذج	المتغيرات	المعاملات	اختبار T	مستوى المعنوية	معامل التباين التضخمي (VIF)
الأول	الثابت	١.٥٧٥			
	الإرشاد الاجتماعي	٠.٥٠٩	١٦.٠٩٠	٠.٠٠٠ *	١.٠٠٠
الثاني	الثابت	١.٥٨٠			
	الارشاد الاجتماعي	٠.٢٩٠	٤.٢٩٨	٠.٠٠٠ *	٤.٦٧٠
	الارشاد المهني	٠.٢١٨	٣.٦٧٥	٠.٠٠٠ *	٤.٦٧٠

***العلاقة دالة عند مستوى معنوية 1%**

(ب) بيان أثر مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لمجال كل من " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " ، ونظام التسجيل الإلكتروني معاً في قدرة الطلاب في إمكانية التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي.

تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد باستخدام أسلوب التوليفة الخطية (Generalized Linear model) ، حيث يهدف هذا التحليل إلى اختبار علاقات الأثر بين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي كمتغير تابع ، و كل من متوسطات مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " ، ونظام التسجيل الإلكتروني كمتغيرات مستقلة ، يوضح الجدول (٢٨) عدم وجود علاقة أثر ذو دلالة إحصائية لأداء مكاتب

التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي ، وقدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، حيث بلغت قيمة (F) ١.٥٤٢ وهي أقل من قيمتها المجدولة ، إي أن مستوى الأداء في مجال التوجيه والإرشاد الإلكتروني لا يغني عن وجود مرشد أكاديمي ، كما إنه غير مؤثراً في تغلب الطلاب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

جدول (٢٨) التوليفة الخطية (Generalized Linear model)

بيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة (p-VALUE)
النموذج المعدل	٧.١٣٢	١٧	٠.٤٢٠	٢.٧٠٢**	٠.٠٠٠
الثابت	٤٠٩.٨٣٣	١	٤٠٩.٨٣٣	٢٦٣٩.٠١١**	٠.٠٠٠
التوجيه ولإرشاد الأكاديمي	٢.٢٧٦	٤	٠.٥٦٩	٣.٦٦٤**	٠.٠٠٦
نظام التسجيل الإلكتروني	٠.٩٥٨	٤	٠.٢٣٩	١.٥٤٢	٠.١٨٩
التوجيه ولإرشاد الأكاديمي + نظام التسجيل الإلكتروني	٤.٣٦١	٩	٠.٤٨٥	٣.١٢٠**	٠.٠٠١
الخط	٦٢.٤٣٠	٤٠٢	٠.١٥٥		
المجموع	١٤١٦.٠٠٠	٤٢٠			
المجموع المصحح	[a] ٧.١٣٢	٤١٩			

كما تبين وجود علاقة أثر ذو دلالة إحصائية لنظام التسجيل الإلكتروني في تغلب الطلاب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، حيث بلغت قيمة (F) ٣.٦٦٤ وهي أكبر من قيمتها المجدولة ، ويلاحظ من النتائج أيضاً أن التوليفة الخطية بين " التوجيه والإرشاد الإلكتروني " و "

نظام التسجيل الإلكتروني " معاً له تأثير على قدرة الطلاب في التغلب على غياب المرشد الأكاديمي ، حيث بلغت قيمة (F) ٣.١٢٠ وهي أكبر من قيمتها المجدولة ، ويمكن تفسير ذلك بأن محصلة الجهد المبذول في زيادة فاعلية الدور الذي تقوم به مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال الإرشاد الأكاديمي ، وفاعلية نظام التسجيل الإلكتروني يؤثران بشكل إيجابي في زيادة قدرة الطلاب في التغلب على غياب المرشد الأكاديمي ، الأمر الذي تتحقق معه الفرضية السادسة التي تنص على " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لمجال كل من** " **الإرشاد الأكاديمي** " **ونظام التسجيل الإلكتروني معاً ، وقدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الاكاديمي.**

مناقشة نتائج الدراسة

١. أشار ٧٩ % من الطلاب المبحوثين إلى عدم توافر مرشد اكاديمي لهم ، وأن ٩.٦ % منهم فقط يستعينوا بموظفي مكتب التوجيه والإرشاد ، فيما يستعين ٩١.٤ % منهم في عملية الإرشاد بكل من: أحد الأصدقاء من الطلبة ، نظام التسجيل الإلكتروني ، أعضاء القوائم الطلابية ، أحد أفراد العائلة ، على الترتيب ، مما يشير إلى وجود خلل حقيقي في عملية الإرشاد الأكاديمي التي تعد أحد الدعامات الأساسية في المؤسسات الأكاديمية ، كما أن غياب المرشد الأكاديمي يلقي بظلاله على التحصيل العلمي للطلاب ، وتعثرهم الدراسي . وقد أشارت دراسة كل من : " كتلو وبنات، ٢٠٠٦ " " بو بشيت ، ٢٠٠٨ " " شاهين ، ٢٠٠٩" "العجمي ، ٢٠٠٩" "الكريمين وآخرين ، ٢٠١٠" "الاستاذ وصبح ، ٢٠١٠" "الدليم ، ١٤٣٣ هـ" "جودة وزايد ، ٢٠١٢") إلى أن عملية الإرشاد الأكاديمي تعد من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب .

كما أشار ثلاثة أرباع الطلاب ممن لديهم مرشد أكاديمي إلى أن مقدار استفادتهم من وجود المرشد الأكاديمي كان بدرجة متوسطة وضعيفة ، وقد أشار " دوكم ، ٢٠٠٧ " في دراسته إلى ضعف ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم الإرشادية ، كما أشار كل من " العمرات والثوابية ، ٢٠١١ " و " سليمان ، ٢٠٠٨ " إلى تدني وتواضع مستوى الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي بصفة عامة ، وبالتالي يعاني الطلاب من مشكلة عدم قيام المرشد الأكاديمي حال تواجده بما يسهل عليهم كيفية التعامل مع مسارهم الأكاديمي ، ويتسبب في تعثرهم الأكاديمي ، ويمكن تفسير ذلك إلى عدم قدرة المرشدين الأكاديميين على التواصل مع الطلاب ، واستيعاب حاجاتهم الأكاديمية ، وعدم إدراكهم لأهمية الإرشاد الأكاديمي.

٢. تواضع مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية في مجالات التوجيه والإرشاد " الأكاديمي ، النفسي ، الاجتماعي ، المهني " من وجهة نظر الطلاب والطالبات المبحوثين ، حيث تبلورت آراءهم إلى أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد يؤدى دوره بدرجة متوسطة في مجالات التوجيه والإرشاد الخاضعة للدراسة ، وقد تباينت آراءهم تجاه تلك المجالات حيث يرى المبحوثين أن كل من مقياس " التوجيه والإرشاد الاجتماعي " ، و" التوجيه والإرشاد المهني " ، من أكثر المجالات إيجابية لحد ما ، فيما جاء مقياس كل من " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " ، ومقياس " التوجيه والإرشاد النفسي " في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي ، مما يشير إلى وجود تباين في مستوى أداء مكاتب التوجيه والارشاد " بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب " تجاه أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر الطلاب والطالبات المبحوثين .

ويرى الباحثون ضرورة اهتمام جهات الاختصاص بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمنظومة العمل بمكاتب التوجيه والإرشاد بحيث تكون قادرة على الساهمة بصورة إيجابية في بناء وتنمية وتطوير قدرات الطلاب الشخصية ليصبحوا أكثر وعياً وقدرة على تكوين علاقات إيجابية مع البيئة الأكاديمية .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P-value < .01) لكل من أبعاد مقياس مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت مجتمعاً ، وكل مقياس فرعي على حده تعزي لكل من متغير النوع ، الكلية ، فئة تقدير المعدل العام ، عدد الفصول الدراسية المجتازة ، إي أن آراء الطلاب تجاه مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كل من " الارشاد الأكاديمي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والمهني " تتباين تبعاً لاختلاف كل من متغير النوع ، الكلية ، فئة تقدير المعدل العام ، عدد الفصول الدراسية المجتازة ، فيما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P- value < .01) لكل أبعاد المقياس تعزي لمتغير الجنسية ، وكذاك المقياس العام ككل. مما يشير وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء الطلاب المبحوثين حول مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم الوظيفية تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية .

٤. يواجه الطلاب مشكلة عدم القدرة على التكيف مع البيئة الأكاديمية حيث توافقت آراءها تجاه قدرتهم بدرجة متوسطة على التكيف مع البيئة الأكاديمية ، وقد أفاد الطلاب بأنهم لا يجدون العناية الكاملة عند تعرضهم لأي مشكلة تتعلق بانتظامهم الدراسي ، حيث أشار الطلاب إلى إنهم لا يحرصون بدرجة كافية على الاشتراك في الفاعليات الثقافية ، والاجتماعية ، والمؤتمرات التنويرية لمكتب

التوجيه والإرشاد ، والفاعليات الرياضية ، مما يشير إلى عدم قدرة مكاتب التوجيه والإرشاد والمكاتب النوعية الأخرى على إتباع سياسات وإجراءات من شأنها العمل على استقطاب الطلاب بكليات الهيئة للاشتراك في الفاعليات مما يحد من قدرتهم على التكيف (التأقلم) مع البيئة الأكاديمية .

٥. نظام التسجيل الإلكتروني قادر بدرجة متوسطة على تلبية حاجات الطلاب (الإرشاد ، التسجيل) ، وإنه يمتاز بتوضيح المقررات الدراسية التي لها مطلب مسبق ، وسهولة استخدامه ، ويسهل للطلاب متابعة موقفهم الدراسي ، ويوضح الهم متطلبات التخرج طبقاً للتخصص العلمي ، وإنه أكثر قدرة على تلبية احتياجاتهم الدراسية (إرشاد ، تسجيل) ، وتجاوز عقبات إعداد جداولهم الدراسية ، إلا إنهم يجدون صعوبة في التعامل مع نظام التسجيل الإلكتروني بدرجة متوسطة ، وإنه غير متاح لهم بصفة دائمة ، ومن واقع المعيشة اليومية والاختلاط بالطلاب في قاعات المحاضرات أو مكاتب التسجيل نجد أن الطلاب يعنون كثير من المشكلات في التعامل مع نظام التسجيل الإلكتروني ، مما يستلزم دراسة تلك المشكلات بصورة محددة ، والعمل على تطوير النظام بصفة مستمرة بهدف تمكين الطلاب من استخدمه بسهولة تلبي كافة احتياجاتهم وخاصة في ظل غياب دور المرشد الأكاديمي .

٦. وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية بين كل من المقياس الفرعية لمجالات أداء مكاتب التوجيه والإرشاد " الأكاديمي ، النفسي ، الاجتماعي ، المهني "، وأن علاقات الارتباط بين كل من : مستوى الأداء في مجال " الإرشاد الاجتماعي " وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية من أقوى علاقات الارتباط ، يليها علاقات الارتباط لمجال " الإرشاد المهني " و الإرشاد النفسي " ،

فيما جاءت في المرتبة الأخيرة علاقات الارتباط للمجال " الإرشاد الأكاديمي " ، ويشير ذلك إلى أن أداء مكاتب التوجيه والإرشاد لأدوارهم في كافة المجالات سوف يساهم في زيادة قدرة الطلاب على التكيف في البيئة الأكاديمية مما يعزز مشاركتهم في كافة الأنشطة التي تقيمها المؤسسات الأكاديمية .

٧. وجود علاقات ارتباط طردية (موجبة) بين مقياس قدرة نظام التسجيل الإلكتروني على الوفاء باحتياجات الطلاب (الإرشاد ، التسجيل) ، وإمكانية التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، إي أن كلما كان نظام التسجيل الإلكتروني قادراً على الوفاء بإحتياجات الطلاب (الإرشاد والتسجيل) كلما زادات قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير نظام التسجيل الإلكتروني بما يتناسب مع إحتياجات الطلاب .

٨. عدم وجود علاقات ارتباط بين أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، إي من الضروري التأكيد على أهمية دور الذي يؤديه المرشد الأكاديمي في البيئة الأكاديمية ، وأيضاً وجود علاقات ارتباط طردية (موجبة) بين كل من أداء في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي " وقدرة نظام التسجيل الإلكتروني على الوفاء باحتياجات الطلاب معاً ، وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، إي أن فاعلية الأداء في مجال التوجيه والإرشاد الأكاديمي مع فاعلية نظام التسجيل الإلكتروني من شأنه زيادة قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

٩. يؤثر مستوى الأداء في كل من مجال " التوجيه والإرشاد الاجتماعي ، والمهني " في قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية " أي أن الأهتمام بفاعلية الأداء في تلك المجالات من شأنه العمل على مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية.

١٠. لا يؤثر مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي ، وقدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، إي أن مستوى الأداء في مجال التوجيه والإرشاد الإلكتروني غير مؤثراً في تغلب الطلاب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، وأن نظام التسجيل الإلكتروني يؤثر في تغلب الطلاب على عدم وجود المرشد الأكاديمي ، كما أشارت النتائج أن فاعلية الأداء في كل من " التوجيه والإرشاد الإلكتروني " و " نظام التسجيل الإلكتروني " معاً له تأثير على قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

التوصيات

١. إعادة الهيكلة التنظيمية لمكاتب التوجيه والإرشاد ، والمكاتب النوعية بكليات الهيئة تحت كيان تنظيمي واحد كما هو متبع في كثير من المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى " مركز التوجيه والإرشاد " يتضمن الإنشطة التالية : توجيه وإرشاد أكاديمي ، توجيه وإرشاد نفسي ، توجيه وإرشاد إجتماعي ، توجيه وإرشاد مهني ، إنشطة ثقافية ورياضية " تتبع مباشرةً " مساعد العميد للشئون الطلابية " بالكليات الهيئة ، والعمل على توفير الموارد البشرية المتخصصة والمؤهلة علميا في تلك المجالات السابقة ، حتى يكون هذا المركز مصدر تنوير ورعاية للطلاب في شتى الجالات ، ويلجأون إليه دائما عند طلب النصح أو المشورة .

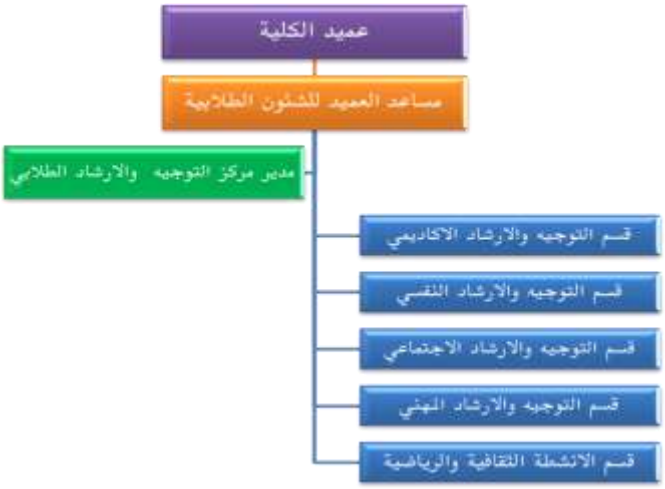

٢. تطوير اللوائح والإجراءات المتبعة في مجال خدمات مكاتب التوجيه والإرشاد لتكون قادرة على جذب الطلاب من خلال الفاعليات المختلفة الأمر الذي يساهم في تكيف (تأقلم) الطلاب مع البيئة الأكاديمية .

٣. نشر الوعي لدى الطلاب وخاصة الجدد منهم بأهمية التوجيه والإرشاد ومجالاته المختلفة ، وضرورة الاشتراك في دورة تدريبية لمدة أسبوع على الأقل للطلاب الجدد لتوعيتهم بأهمية الإرشاد الأكاديمي ، وكيفية استخدام نظام التسجيل الإلكتروني لإكسابهم المهارات التي تساعدهم على مواجهة المشكلات التي تعترضهم .

٤. ضرورة الإستعانة بأعضاء هيئة التدريس في عملية الإرشاد الأكاديمي لما له من أهمية وتأثير على مسار الطلاب الأكأديمي ، وضرورة تنظيم ورش عمل لتأهيلهم وتسليحهم بالمهارات المطلوبة على كيفية إدارة عملية الأرشاد الأكاديمي ، مع تشجيعهم على الاشتراك بعملية الإرشاد بترجمة جهدهم بعدد من الساعات تدرج ضمن العبء لتدريسي لهم.

٥. إتاحة الفرصة للطلاب على استخدام نظام التسجيل الإلكتروني لفترات كافية لمساعدة الطلاب على إعداد جداولهم الدراسية بصورة صحيحة .

٦. ضرورة العمل على إعداد جداول ثابتة " الفصل الدراسي الأول " للطلاب الجدد عند إلتحاقهم بكليات الهيئة لعدم إدراكهم بكيفية التعامل بصورة صحيحة مع نظام التسجيل الإلكتروني ، وعدم إلمامهم بكثير من الموضوعات المتعلقة بطبيعة التخصص ، المعدل العام ، المقررات التخصصية والعامة ، المقررات المسبقة ، المعدل التخصصي ، عدد الوحدات الدراسية .

٧. ضرورة استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في إبلاغ الطلاب بكافة التعليمات والإرشادات المستجدة والمتعلقة بعملية التوجيه والإرشاد .

المصادر والمراجع

١. سعادة ، جودة وآخرون (٢٠٠٢) ، المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الاقصى ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان ، العدد (٤٠) ، ص ٢٥٧ .

٢. الحديدي ، فايز (١٩٩٩) ، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية ، **مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٢٦) ، العدد (١) ، ص ٥٠ : ٦٩ .**

٣. أبو حمادة ، عبد الموجود عبد الله (٢٠٠٦) ، " العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي ، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم ، **المجلة العلمية للإدارة ، العدد الأول** .

٤. الكواري ، حنان (٢٠٠٣) ، أهمية تكامل الارشاد الجامعي في جامعات الدول العربية ، **المؤتمر الرابع والعشرون للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية** ، بيروت .

٥. الخوالدة ، محمد و غرابيه ، لطفي (٢٠٠٠) ، مشكلات الإرشاد الاكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل ، **مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٢٧) ، العدد (١) ، ص ١٠٤ : ١٢٧ .**

6. Jaggia, S. & Kelly, A & Hawke, A., (1999) **An analysis of the factors that influence student performance**: A fresh approach to an old debate. Contemporary Economic Policy, 17(2), pp.189:198.

7. Lorenzen, M. (2001) , **Localized Learning and policy**: Academic advice on enhancing regional competitiveness through Learning European Planning Studies, vol. 9, no. 2: pp. 163:185.

٨. كتلو ، كامل و نبات ، بسام (٢٠٠٦) ، المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **مجلة جامعة الخليل للبحوث ، جامعة الخليل** ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ص ٨٣ : ١٥٥ .

٩. بوبشيت ، الجوهرة بنت إبراهيم ، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن ، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية** ، مجلد (٢٠) ، عدد (١) ، ص ١٧٧ : ٢٤١ .

١٠. شاهين ، محمد أحمد (٢٠٠٩) ، مشكلات الدراسين في جامعة القدس المفتوحة ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد ( ) ، ومتاحة على الموقع الإلكتروني :
http://www.qou.edu/323frica/researchProgram/researchersPages/mohammadShaheen/problemsOfLearners.pdf

١١. العجمي ، نوف بنت عبد العالي (٢٠٠٩) ، الوظائف والمشكلات الإدارية والفنية للإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٣٩** ، الجزء الثاني ، ص ٢٢٨. : ٢٥٧ .

١٢. المطالقة ، فيصل إبراهيم (٢٠١٠) ، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة العقبة الجامعية من وجهة نظرهم ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الخامس والعشرون** ، العدد الرابع ، ص ٢٠٥ : ٢٤٨ .

١٣. جودة ، يسرب محمد أبو العينين و زايد أحمد (٢٠١٢) ، المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة

حائل ، **مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول** ، ص ١٣٤ : ١٧٣ .

١٤. الكريمين / رائد و الحياصات ، محمد عبد الرازق و النابلسي ، زينب (٢٠١٠) ، مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي ، الطلبة ، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية ، **مجلة القراءة والمعرفة ، عدد (١٠٤) ، ص ٢٤٢ : ٢٧١ .**

١٥. الأستاذ ، محمود حسن و صبح ، أيمن محمود (٢٠١٠) ، التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته ، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** ، المجلد (١٨) ، العدد (١) ، ص ٣٩ : ٨١ .

١٦. الدليم ، فهد بن عبد الله ، (١٤٣٣ هـ) ، واقع الاستفادة من خدمات الارشاد في الجامعات السعودية ، **المجلة السعودية للتعليم العالي ، العدد (٦)** ، ص ٤٣ : ٧١ .

17. Sanford H. (1992) " **Advising the Tow Year Student** : (Considerations and Strategies " , New Directors for Community Colleges , 21 (2) , pp. 75 : 85 .

١٨. أبو عطية ، سهام درويش (١٩٩٧) ، مبادئ الإرشاد النفسي ، ط١ ، **دار الفكر للطباعة والتوزيع** عمان الأردن .

١٩. الموسوي ، حسن (١٩٩٩) ، أداء المرشد التربوي من واقع آراء الطلاب بكلية التربية الأساسية ، دراسة استطلاعية ، **مجلة كلية**

التربية ، بنها ، مجلد (١٠) ، العدد (٣٥) ، ص ٢٨٦ : ٣١٥ .

٢٠. المحبوب ، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠١) ، خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، **المجلة العلمية لجامعة فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)** ، المجلد (٢) ، العدد (١) ، ص ٣٣ : ٧٦ .

٢١. دوكم ، أنيسة (٢٠٠٧) ، مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لأدوارهم الإرشادية من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر الطلبة ، **مجلة دراسات التعليم الجامعي** ، العدد (١٤) ، ص ١٥٢ : ١٩٤ .

٢٢. محمد ، أسيل (٢٠١٠) ، الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية ، **مجلة دراسات أفريقية ، جامعة أفريقيا العالمية** ، متاحة على الموقع الإلكتروني :
www.iua.*edu.sd/iua_magazine/325frican_studies/45/003.doc*

٢٣. مزاهر، رانية عيسى و طشطوش ، رامي عبدالله (٢٠١٢) ، درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص 581 : 623 .

٢٤. الكندري ، نبيلة يوسف (٢٠٠٦) ، التوجيه والإرشاد في جامعة الكويت ، دراسة ميدانية ، **المجلة التربوية ، جامعة الكويت** ، مجلس النشر العلمي ، المجلد(٣٢)،العدد(١٢٣) .

٢٥. مهدي ، أحمد كامل (٢٠٠٨) ، مدى رضا طلبة جامعة قطر وتوقعاتهم عن الإرشاد الأكاديمي ، **المجلة العلمية للتربية البدنية ، كلية التربية الرياضية للبنين** ، جامعة حلوان ، العدد (٥٤) ، ص ٨٦ : ١٠٠.

٢٦. سليمان ، سعاد بنت محمد (٢٠٠٨) ، الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة قابوس ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٩)** ، العدد (٢) ، ص ١٦ : ٣٨ .

٢٧. العمرات ، محمد سالم و الثوابية ، أحمد محمود (٢٠١١) ، بناء أداة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة في جامعة الطفيلة التقنية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٢)** ، العدد (٣) ، ص ٧٩ : ١١١ .

٢٨. عشوي ، مصطفى و الضوي ، إيهاب عبد الرحمن (٢٠١٤) ، تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة المفتوحة العربية ، ورقة عمل مطروحة في ندوة بعنوان " **تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمؤسسات التعليمية** ، في الفترة من ٢٢ : ٢٣ إبريل ، سلطنة عمان .

٢٩. المشهداني ، سكرين إبراهيم و الفزاري ، منال (٢٠٠٩) ، تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، المجلد (٩)** ، العدد (٣) ، ص ٢٣ : ٦١ .

30. Seyoum, Yilfashewa (2011), REVITALIZING QUALITY USING GUIDANCE COUNSELING IN ETHIOPIAN HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS: EXPLORING STUDENTS' VIEWS AND ATTITUDES AT HARAMAYA

UNIVERSITY , International **Journal** of Instruction, Vol.4, No.2, pp, 161 : 192.

31. OLUREMI, F. D. (2014) , FUNCTIONAL GUIDANCE AND COUNSELLING CENTRE IN TERTIARY INSTITUTION, **Journal** of International Social Research Volume: 7 Issue: 31, pp. 696 : 705 . www.sosyalarastirmalar.com .
32. Day, S. X., 2004. **Theory and Design in Counseling and Psychotherapy**. Boston, NY: Houghton Mifflin Company.
33. Kuhn, T. (2008). **Historical Foundations of Academic Advising. San Francisco**: Jossey-Bass.

٣٤. عبد الهادي ، جودت عزت والعزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤) ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، **مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الإصدار الثاني** ، عمان ، ص ١٤ .

٣٥. الشناوي، محمد محروس والتويجري، محمد .(١٩٩٦) ، الإرشاد وتحديات العصر ، **المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس** " الإرشاد النفسي في عالم متغير" ص ٨٥٥

36. Marín, B. (2006). **College Counseling Services in High Schools in Puerto Rico:** College Student Perspective. Retrieved on May 27, 2010 from: http://www.schoolcounselor.org/national.htm
37. Counselling –Main (2014). **Objectives of the university of Benin students' guidance counselling centre**. Retrieved on 10th March 2014 at http://www.uniben.edu/counselling-main
38. Love, P. (2003). **Advising and consulta**tion. In S.R. Komives & D.B. Woodland, Jr. (Eds.) Student services: A handbook for the profession (507-524) San Francisco, CA: Jossey-Bass.

39. Schreiner, L., & Anderson, E. (2005). Strengths-based advising: A new lens for higher education. NACADA **Journal** , 25 (2), 20-29. Retrieved October 2, 2008, from Education Research Complete database
40. Vespia, k. (2007):A national survey of small college counseling centers : **journal** of college student psychotherapy ,vol.25 (oct),pp.17-49.
41. Welfel, Elizabeth. (2006). **Ethics in counseling and psychotherapy**: Standards, research, and emerging issues. Belmont, CA, US: Thomson Brooks/Cole Publishing Co.

٤٢. عبد الهادي ، جودت عزت والعزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤) ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

٤٣. خلف، ميسونة بابكر حامد (٢٠٠٤) ، " فعالية الارشاد النفسي الجمعي في خفض قلق الامتحان لدي الطالب الجامعي ، **رسالة ماجستير** ، جامعة السودان للعلوم والتكولوجيا، كلية التربية .

٤٤. علي ، نجود النور عثمان (٢٠٠٤) ، فاعلية الرشاد النفسي الجماعي في خفض قلق الدراسة لدي الطلب المراهقين دراسة تجريبية مطبقة على طلب الصف الثالث الثانوي مدرسة امدرمان الاهلية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية التربية .

٤٥. عوض ، عباس محمود (٢٠٠٤) ، ترجمة كتاب بعنوان " استراتيجيات الإرشاد النفسي لتعديل السلوك الإنساني " ل أوزيباو ، صمويل – وألش ، بروس " ، **دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية** ، ص ١١٥ .

٤٦. سعفان ، محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٥) ، **العملية الإرشادية** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ص ٢٣ : ٢٩ .

47. Bishop , J , B (2002).Students with history of counseling ;implications for counseling centers and other administrative units . **Journal** of college student development , vol. 43 , p.130 .

٤٨. منسي ، حسن ومنسي ، إيمان (٢٠٠٤) ، ال**توجيه والارشاد النفسي ونظرياته** ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ص ١٥ : ١٦ .

49. Peterson, J. & Nisenholz, B. (1995). **Orientation to counseling**. (3rd.). Boston: Allyn & Bacon

50. Jay, C. (2004). Overview of career Development Theories . Web Site :Pennsylvania Career Education & Work (CEW) Standards Toolkit : PA Career Standards

٥١. نيازي ، عبد المجيد بن طاش و أبو عباة ، صالح بن عبد الله (٢٠٠٠) ، **الإرشاد النفسي والاجتماعي** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ص ١٢٦ .

٥٢. عبد الهادي ، جودت عزت والعزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤) ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ : ١٣٩ .

53. Zunker, V. (2002). career Counseling: **Applied Concepts of Life Planning** .Brooks/Cole Publishing Co. Montery, US .

٥٤. البركات ، علي أحمد والحكماني ، ناصر علي (٢٠١٤) ، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، ص ٨٧ .

ملخص الدراسة

هدفت تلك الدراسة إلى رصد مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في المجالات الإرشادية بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب " دولة الكويت " ، وبيان علاقة الارتباط والتأثير بين مستوى اداء مكاتب التوجيه والإرشاد وقدرة الطلاب والطالبات على التكيف

(التأقلم) مع البيئة الأكاديمية ، وأيضاً بين كل من مستوى الأداء في مجال " التوجيه والإرشاد الأكاديمي ونظام التسجيل الإلكتروني معاً وبين قدرة الطلاب في التغلب على عدم وجود المرشد الاكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالب وطالبة من كليات الهيئة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة تكونت من (٤٧) فقرة موزعة على ثلاث مقاييس .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها : جاء مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد بدرجة متوسطة في مجالات التوجيه والإرشاد الخاضعة للدراسة ، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء الطلاب المبحوثين حول مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية ، وقد أشارت النتائج إلى إلى وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية بين كل من أداء مكاتب التوجيه والإرشاد وبين قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية ، كما تبين أن وجود علاقة تأثير موجبة بين مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد في كل من مجال " التوجيه والإرشاد الاجتماعي ، والمهني " وقدرة الطلاب على التكيف مع البيئة الأكاديمية " وعلاقات ارتباط وتأثير طردية (موجبة) بين مستوى الأداء في مجال التوجيه والإرشاد الأكاديمي ونظام التسجيل الإلكتروني معاً وبين إمكانية التغلب على عدم وجود المرشد الأكاديمي .

Abstract

This study intends to monitor the Guidance and Advising Offices performance in the advising fields of the Colleges of the Public Authority for Applied Education and Training, State of Kuwait and identify the correlation and influence between the Guidance and Advising Offices performance level and the students

capability to adapt (cope) with the academic environment, as well as between both the performance level in the "academic guidance and advising" field and the electronic registration system and the students' ability to overcome the lack of academic advisor. The study sample consists of 420 male/female students from the PAAET colleges. A questionnaire including 47 items distributed to three standards has been used to achieve the objectives of the study.

The study reveals several conclusions as follows; the Guidance and Advising Offices performance level scores moderate degree in the guidance and advising areas subject to study, and it has been found that there are statistically significant differences among the averages of the respondent students opinions about the Guidance and Advising Offices performance level, according to some demographic variables. The results indicate that there is a positive and strong correlation between the Guidance and Advising Offices performance and the students' ability to adapt to the academic environment. It turns out that there is a positive relation between the Guidance and Advising Offices performance level in the social and vocational guidance and advising field and the students ability to cope with the academic environment, and (positive) direct relations and impacts between the performance level in the field of academic guidance and advising and the electronic registration system, on one hand, and the possibility of overcoming the lack of academic advisor, on the other.